

مناظرة أميركا: بايدن الخاسر الأكبر

خرج الرئيس الأميركي جو بايدن خاسراً من المناظرة ضد منافسه دونالد ترامب، الذي بدأ أكثر تماسكاً رغم استعائه بكم كبير من الأكاذيب. [8]

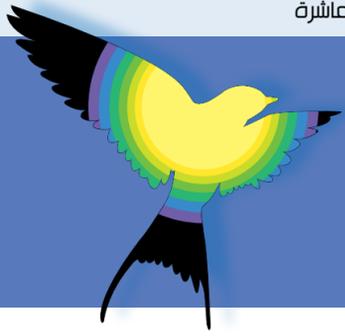


السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ - العدد 3589 السنة العاشرة



بين نفي حكومي وشهادات لاطباء في مصر، سببت بيعة العمل وقوع عدد من اخصائيي التخدير في فخ الإدمان.

13



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 29 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

غالانت يسوّق لخطة «اليوم التالي»

■ «واشنطن بوست»: وزير الأمن الإسرائيلي يقترح تقسيم القطاع إلى 24 منطقة إدارية

■ المخطط يشمل نشر قوات دولية وعربية في داخل غزة وإشراف أميركا من الخارج

■ واشنطن تدعو وزراء خارجية عرباً وإسرائيل إلى قمة حلف الأطلسي في يوليو

■ عشرات الشهداء والمصابين باستهداف المهجرين في المواصي التفاصيل صفحة 3.2

إسرائيل تبدأ إلغاء السلطة

تدشّن حكومة بنيامين نتنياهو فضلاً جديداً من حربها على السلطة، مستهدفة سحب ما تبقى من صلاحياتها الشكلية، وفرض عقوبات على مسؤولين فيها، وزيادة الاستيطان وتدمير منازل الفلسطينيين.

3.2

في العدد

06 | نتائج الانتخابات

برنامجا اليسار واليمين في الانتخابات الفرنسية: نفيضان لا يلتقيان



10 | لقاءات

غلاء الاتصالات اليمث... غضب بين المواطنين



12 | حكاية

جمعية أميركية: الاتفاق على تعريف محدد لمرض كوفيد العزمت

18 | حكاية



شجاعة غزة... تكرار مشاهد قتل الفلسطينيين وتهجيرهم

21 | حكاية



القضايا المناخية في صلب الحاب الفيديو

24 | لقاءات



ذكرت رحيل احمد حلمي عبد الباقي... الحفاظ على الكيان الفلسطيني



أحدث الاحتلال الإسرائيلي دماراً واسعاً في مساكن الفلسطينيين والبنية التحتية في الضفة الغربية بعد 7 أكتوبر (رئودو لشميدت/فرانس برس)

الحدث

يوم انتخابي طويل في إيران لاختيار الرئيس التاسع

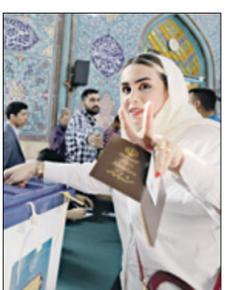
طهران - حابر غل عتبري

الخارجية الراحل حسين أمير عبد اللهيان. وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل، مقطعاً مصوراً يظهر رفع محافظين متشددين هتافات ضد بزشكيان، مطلقين صيحات «الموت للمناق» من جهته، أدلى الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني بصوته شمالي طهران، فيما سجلت مشاركة لافتة لقيادات إصلاحية وناشطين إيرانيين سبق أن قاطعوا الانتخابات في السنوات الأخيرة. وقال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور الإيراني هادي طحان نظيف، إن عملية الاقتراع «تسير من دون مشكلات».

يحق لهم التصويت. وكان المرشد الإيراني علي خامنئي قد دعا عقب الإلقاء بصوته، الناخبين إلى التصويت بأعداد كبيرة قائلاً إن «الحضور الجماهيري للمحرم وزيادة نسبة المشاركة هما حاجة أكيدة للجمهورية الإسلامية، وديمومتها وتماسكها وكرامتها ومكانتها في العالم رهن بحضور الشعب». من جهته، أعلن محمد تقوي كروبي، نجل مهدي كروبي، السياسي الإصلاحي القابع في الإقامة الجبرية، أن والده دعا الناخبين الإيرانيين إلى التصويت لبزشكيان، الذي توجّه بعد التصويت إلى جنوب طهران، لزيارة قبر وزير

جمعية العلماء المناضلة رجل الدين مصطفى بور محمد، إضافة إلى المرشح الإصلاحي مسعود بزشكيان. ويحق لـ 61 مليوناً ونحو 200 ألف ناخب التصويت في الانتخابات، التي أجريت في 58 ألفاً و640 مركز اقتراع في أنحاء إيران، فضلاً عن 344 مركز اقتراع خارج البلاد. ودفعت نسبة التصويت المنخفضة السلطات إلى تمديد عملية الاقتراع أربع ساعات، حتى الساعة العاشرة مساءً بتوقيت إيران. وأشارت مصادر إيرانية مطلعة إلى أن نسبة التصويت بلغت قبل ساعات من إغلاق الصناديق نحو 27% ممن

اقترع الإيرانيون، أمس الجمعة، لاختيار الرئيس التاسع للبلاد منذ الثورة الإسلامية عام 1979، في انتخابات مبكرة فرضها الرحيل المفاجئ للرئيس إبراهيم رئيسي بعد تحطم مروحية كانت تقله مع عدد من المسؤولين في منطقة جبلية وعرة بشمال غربي البلاد في مايو/أيار الماضي، وتنافس أمس أربعة مرشحين، ثلاثة منهم محافظون، هم: رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، والأمين السابق لمجلس الأمن القومي سعيد جليلي، ورئيس



سياسة

الحدث

غالانت يسوّق لـ«اليوم التالي»

تقسيم غزّة وقوات عربية بقيادة أميركية

حفا - **نايف زباني**
غزة - العربي الجديد



بدأ الاحتلال الإسرائيلي، تحديداً وزير الأمن يسواف غالانت، محاولاته لتسويق خطة جديدة للخروج من مستنقع قطاع غزة، الذي يواصل استنزاف مغانصره واليائه مع الكشّف عن تضرر أكثر من 500 لية مدركة منذ بداية العدوان، عبر استغلال الوزير الإسرائيلي وجوده في الأيام الأخيرة في الولايات المتحدة لطرح خطته بشأن «اليوم التالي» للحرب، والتي تتضمن تقسيم قطاع غزة إلى 24 منطقة إدارية، وتشكيل لجنة خاصة للإشراف على التحفيظ، برئاسة أميركية، وبمشاركة قوة دولية تضم جنوداً من مصر

والأردن والإمارات والمغرب، تكون مسؤولة عن الأمن في قطاع غزة، على أن يتم تسليم هذا الأمر تدريجياً إلى قوة فلسطينية، بحسب صحيفة واشنطن بوست، التي أشارت إلى تشاؤم اميركي بإمكانية تطبيقها رغم الدعم لها، لاعتبارات عدة من بينها موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فضلاً عن الشروط العربية للمشاركة بأي دور في غزة في المرحلة المقبلة، فيما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الجيش يحتاج لأن يكون في محور فيلادلفيا بين قطاع غزة ومصر لسنة أشهر إضافية.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست، في تقرير نشرته مساء أمس الأول الخميس، أن غالانت ناقش مع المسؤولين الأميركيين، في واشنطن، موضوع الدخائر التي أخرجت وفيزّل، الذي يتخذ من القدس المحتلة مقراً له كمنسق أممي لإسرائيل والسلطة، وأضافت الصحيفة أن الخطة ستقدّم على مراحل، بحيث يبدأ تنفيذها في شمال القطاع، وتتسع جنوباً بمرم ما يسمح الوضع على الأرض. وأوضحت أن غالانت يريد، بموجب الخطة، تقسيم قطاع غزة، إلى 24 منطقة إدارية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إنهم يؤيدون خطة غالانت، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كان أعلن مراراً أنه يرفض أي خطة يكون للسلطة الفلسطينية دور فيها. وأشارت الصحيفة إلى أنه «في الولايات المتحدة هناك تشاؤم جبال إمكانية توسيع الخطة إلى مناطق أخرى كثيرة». ونقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الدول العربية لن تؤيد هذه الخطة إذا لم تكن السلطة الفلسطينية ضالعة فيها مباشرة، وأن الدول العربية تريد رؤية أوثق سياسي

لدولة فلسطينية، وهو أمر يعارضه غالانت لاحتلال لكن الصحيفة أشارت إلى أن الأهم حتى لو استمرت حركة حماس في رفض اقتراح وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين. وتفضي الخطة التي استعرضها غالانت مع المسؤولين الأميركيين بتشكيل لجنة خاصة للإشراف على التحفيظ، برئاسة الولايات المتحدة وأحرونوت، أمس الجمعة، تقديرات للجيش الإسرائيلي، مفادها بأنه يحتاج إلى أن يكون غزة ومصر لمدة نصف عام آخر تقريبا، بزعم تدمير الأنفاق في المنطقة، فيما أشارت الخطة قد تعلمان قريباً وقف الحرب المخففة في قطاع غزة، محاولة منها للتوصل إلى

الله في لبنان، وفتح الأخير إلى تسوية حيث التهديد. وذكرت الصحيفة أن تل حديد وواشنطن، تعلمان على الحدود بين لشهريين المقبلين.
بحث بيني الاحتلال عسايمه في رفح خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، وإذا لم يتم التوصل إلى صيغة قبل ذلك تعيد المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، ستعلن إسرائيل قريباً عن الاتفايات إلى المرحلة الثالثة التي تعني نهاية الحرب التي ستعلن إسرائيل قريباً عن الاتفايات لهذا الأمر إلى تسوية. وفق التقديرات الإسرائيلية، وإلا الاستعداد لحرب أوسع في لبنان. «أما السلم الأكثر نجاحاً، فهو التوصل إلى صيغة مع حماس اتفاق يؤدي إلى إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين في غزة». ووقف فعلي لإطلاق النار، واتفاق فضني على نهاية الحرب» حسب التقديرات ذاتها.

وبالتزامن مع هذه التسريبات، يبدو أن الولايات المتحدة تريد أن تحسّو جنولة تحقيقات إضافية مع مسؤولين عرب في منطقة المحيطين الهندي والبهائي» وإسرائيليين بسبب أفكار «اليوم التالي» إذ



فلسطينيون يترجون من المواصل، أمس الجمعة، فيأش طلباتفرانس برس

إلى المرحلة الثالثة، تقود إلى أيام هادئة خفيفة، وذلك لسببين حاسمين. الأول يتعلق بالشمال (الجنبة اللبنانية)، بحيث «يفترض أن يمنع الانتقال إلى المرحلة الثالثة ووقف إطلاق النار، سلماً لحرب الله للزول عن الشجرة، بدافعاً أن إسرائيل دعوة من نظيرها الأميركي اتقوني بيلكن للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي، التي ستعقد بحضور الرئيس الأميركي جو بايدن في 9 يونيو في واشنطن». وكانت صحيفة فايننشال تايمز ذكرت أن الولايات المتحدة دعت وزراء خارجية إسرائيل وعدد من الدول العربية لمشور قمة الحلف المباني وفتح الأنفاق، لذلك نحن نتصرف على الأملين العام الرئيس سونلتيرع دعا رؤساء دول وحكومات جميع الحلفاء الأثنين والثلاثين، بالإضافة إلى قادة شركائنا في منطقة المحيطين الهندي والبهائي» وإسرائيليين بسبب أفكار «اليوم التالي» إذ



تلقى وزير الخارجية الإسرائيلي بيرسرايل كاتس، أمس الجمعة، دعوة أميركية للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) المزمع عقدها في واشنطن في 9 يونيو/ تموز المقبل. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان إن «كاتس تلقى دعوة من نظيرها الأميركي اتقوني بيلكن للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي، التي ستعقد بحضور الرئيس الأميركي جو بايدن في 9 يونيو في واشنطن». وكانت صحيفة فايننشال تايمز ذكرت أن الولايات المتحدة دعت وزراء خارجية إسرائيل وعدد من الدول العربية لمشور قمة الحلف المباني وفتح الأنفاق، لذلك نحن نتصرف على الأملين العام الرئيس سونلتيرع دعا رؤساء دول وحكومات جميع الحلفاء الأثنين والثلاثين، بالإضافة إلى قادة شركائنا في منطقة المحيطين الهندي والبهائي» وإسرائيليين بسبب أفكار «اليوم التالي» إذ

خرجت من الخدمة تماماً وتمت إنزالتها من الجيش الإسرائيلي أقال، وأشارت إلى أن «الجيش الإسرائيلي أقال مركززين لوجستيين داخل قطاع غزة من أجل إصلاح الرقبات العسكرية المتضررة بفعل هجمات المسلحين الفلسطينيين». ولغقت إلى أن الجنود الذين يجلبون تلك الألبات «متعبون جسدياً ونفسياً» بعد الحشائر التي تعرضوا لها من قرب. وقالت: «حتى يومنا هذا، استهدفت هذه الحرب أسلحة أكثر تكثيها مما قدره الجيش الإسرائيلي» في جميع خطته الحربية». وأضافت: «في الأشهر الأخيرة، اشترى الجيش الإسرائيلي أسلحة أكثر من العدو الإسرائيلي، على الرغم من انقضاء التسليح المفروض على القوات. فإن الفلسطينيين يرغبون في محاربت أسلحة معقدة ثقيل بخندق خلال الجحش في جنوب غزة».

على الأرض. وواصلت قوات الاحتلال

عقوبات كندية

اعلنت وزارة الخارجية الكندية، في بيان مساء أمس الـاول، انها فرضت عقوبات على سبعة أفراد وخمسة كيانات لدورهم في تهريب أو



دعم أو المساهمة ماليًا في تهريب أسلحة عنف مسلّطين ضد مدنيّين فلسطينيّين بالضفة الغربية المحتلة، واهربت وزيرة الخارجية ميلاني جولي (الصورة) عن ملاحقتها العميق، إزاء هذا العنف، مؤكدة ادانتها هذه الأعمال بوضامة السلطات الإسرائيلية. ومحاكاة حماية السكان المدنيّين ومحاكاة المسؤوليّ، عن هذه الازكائيات.

ومدينا إسرائيل، وكان سموتريتش قال خلال افتتاحه جلسة الكتلّة البرلمانية لحزب الصهيونية الدينية الذي يترمّزه، الاتّين الماضي، إنه سيقرض أمر واقعاً لجعل الضفة الغربية المحلّة جزءًا لا يتجزأ من إسرائيل» وسيعمل على منح إسماعيل دولة فلسطينية. وتدابعتها الخيرية على ساحة الصراع الإسرائيلي-الغربي، وبعد ساعات من انتهاء جلسة الكابنيت، حاضرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمناطق شمال الضفة الغربية، حيث جنوب نابلس شمالي الضفة الغربية، حيث أقيمت بؤرة «فيترا»، وقال الكاتب مجدي حمائل، من لدة بيتا، لـ«العربي الجديد» إن المخاتن من الالائي أدوا ساعات من الجعمة فوق أراضي جبل مفايل لجبل صبيح، وبعد انتهاء الصلاة، حاولوا الإطلاق بمسيرة نحو جبل صبيح، لكنهم فوجئوا بمسيرة جنود الاحتلال يحاصرون المنطقة ويمنعون الأهل من الوصول إليه. وداتن وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان، مصادقة الكابنيت الإسرائيلي على شرعة، خمس بؤر استعمارية في الضفة الغربية، والدمع بمخططات لبناء الاف الوحدات

والدمع بمخططات لبناء الاف الوحدات

توغلها في منطقتين بشمال وجنوب قطاع غزة، فيما قال مسؤولون فلسطينيون بقطاع الصحة لوكالة رويترز إن قصف الدبابات في رفح أسفر عن استشهائ 11 مهاجرين بمنطقة المواصلي غرب مدينة رفح، وقال سكان إن الدبابات تقدمت أكثر نحو الغرب إلى حي الشاكوش في رفح وقال أحد السكان لـ«رويترز» إنه يجري تكديس الرمال بواسطة جرافات في حي الشاكوش حتى يتسنى للدبابات الإسرائيلية التمرکز خلفها.

وواصلت قوات الاحتلال محاولاتها التقدم في حي الشجاعية شمال قطاع غزة. وزعم جيش الإحتلال أن قواته كانت تنفذ مدامهمات «محددة» في الشجاعية، مشيخاً أن سلاح الجو هاجم عشرات الأمداف العسكرية التابعة لحركة حماس خالية من المقاومين، وقالت حركة حماس إن القصف المكثف على حي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، وبدء جيش الإحتلال عملية توغل فيه، هما «استمرار لحرب الإبادة التي تشنها حكومة الإحتلال الفاشية على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة».

بدعم وتغطية كاملة من الإدارة الأميركية الشريكة في هذه الجرائم». وأعلنت كتائب القسام، الخميمس، أن مقاتليها تمكّنوا من قصف جندي إسرائيلي في محيط مسجد الشبيلي، شرقي مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. كما أعلنت، في بيانين منفصلين على قناتها في تليفزيون، استهداف نافذة جند إسرائيلية بقذيفة «الباسين 105» واستعمال النيران فيها في الحي السعودي، غربي مدينة رفح، وعبوط الطيران المروحي في مكان الاستهداف لإخلاء القتلى والجرحى، فضلاً عن استهداف بداية إسرائيلية من نوع «ميركافا 4» بقذيفة «الباسين 105» في مخيم الشاورية بالمدينة. وتبث كتائب القسام مساهمة لقصف الرقيب إيل شاينز وقته في محيط مسجد الشبيلي شرقي مدينة رفح، وأعلنت سرايا القدس السبطية على طائرة استطلاع إسرائيلية من نوع «درون»، خلال تنفيذها مهام استخبارية في سماء شرقي رفح، جنوبي قطاع غزة، كما قصف جنود العدو والبنات المتوغلون في أرض قنديل حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، بجوابل من قذائف الهاون «عبار 60».

وفي مناطق أخرى من القطاع، أعلنت مصادر طبية لوكالة فرانس برس أمس الجمعة استشهائ ثلاثة أشخاص في دير البلح وسط غزة. واهتفت صور تعرض مبنى بلدي إلى الدمار بما أظهرت صور أخرى زعماء أربعة محتجزين في الدفاع المدني استشهدوا، في صفف على مخيم النصيرات للاجئين، وهم يصلون عليهم ووضف جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، في بيان، استهداف الجيش الإسرائيلي المعاصرة في مخيم النصيرات وسط غزة بأنه «جريمة حرب»، وأصدر جهاز الدفاع المدني في المحافظة الشرقي رامي العايد، في بيان إن «استهداف الإحتلال لطواقم الدفاع المدني جريمة حرب وتطالب المجتمع الدولي والحماية المدنية بتوفير الحماية لطواقمها في قطاع غزة الأذنين بانوا هدفاً واضحاً للاحتلال الإسرائيلي».

غلاف

لم تكف حكومة بنيامين نتنياهو بمواصلة شرعنة بؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، بل إنها بدأت حرباً جديدة على السلطة الفلسطينية، تهدف إلى سحب ما تبقى من صلاحيات شكلية لها على الأرض، بالإضافة إلى فرض عقوبات على مسؤولين فيها وزيادة عمليات تدمير منازل الفلسطينيين

سحب صلاحيات في الضفة وإجراءات انتقامية وشرعنة مزيد من البؤر الاستيطانية



اعنت سموتريش عدم تحويل اموال الضرائب الفلسطينية الى غزة (يوتيوب/غيتي)

رام الله، حفا - **العربي الجديد**

ترجم المجلس الوزاري الإسرائيلي لشؤون فلسطينية والأمنية (الكابنيت)، في اجتماعه المسائي أول من أمس الخميس، تهديدات وروية عملاء الوزراء المنظرين أمثال وزير المالية بتسليح سموتريتش وإستمار بن غفير، والتي تخضع منح إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة أولوية أساسية لها بالتزامن مع تفويض إضافي لما تبقى من سلطات بيد السلطة الفلسطينية، إلى أفعال تعزز هذا التوجه، وذلك عبر تشريع خمس بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، والموافقة على سلسلة من الإجراءات «الغيبائية» التي تستهدف السلطة وقادتها، وسحب صلاحيات منها في الضفة.

وصادق الكابنيت، بحسب بيان سموتريتش الذي تمهد أخيراً بجعل الضفة جزءًا لا يتجزأ من إسرائيل» على شرعة خمس بؤر استيطانية في الضفة الغربية، والدمع بمخططات لبناء الاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في أراضيها، بالإضافة إلى سلسلة من الإجراءات «الغيبائية» التي تستهدف السلطة الفلسطينية، وذلك بحجة الرد على الحراك الدبلوماسي الذي تقوموه السلطة ضد الاحتلال في المؤسسات الدولية، وقال سموتريتش إن هذه القرارات تأتي «في أعقاب نشاط السلطة الفلسطينية في المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، ومدركات الاعتقال (الترقب صدورهما) ضد كبار المسؤولين الإسرائيليين والضغط الذي تمارسه من أجل الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية من قبل مختلف الدول». والوثر الاستيطانية الخمس التي أعلن سموتريتش أن الكابنيت صواب على شرعتها تقع في مواقع إستراتيجية في الضفة الغربية، وهي «فيترا» في منطقة المواقف الغربية وإزاريم» و«غفات أساف» في منطقة رام الله، و«حاحس» في المنطقة الواقعة بين

حاصرت قوات الاحتلال منطقة جبل صبيح حيث أقيمت «فيترا»

والدمع بمخططات لبناء الاف الوحدات الإسرائيلية، وكان سموتريتش قال خلال افتتاحه جلسة الكتلّة البرلمانية لحزب الصهيونية الدينية الذي يترمّزه، الاتّين الماضي، إنه سيقرض أمر واقعاً لجعل الضفة الغربية المحلّة جزءًا لا يتجزأ من إسرائيل» وسيعمل على منح إسماعيل دولة فلسطينية. وتدابعتها الخيرية على ساحة الصراع الإسرائيلي-الغربي، وبعد ساعات من انتهاء جلسة الكابنيت، حاضرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمناطق شمال الضفة الغربية، حيث جنوب نابلس شمالي الضفة الغربية، حيث أقيمت بؤرة «فيترا»، وقال الكاتب مجدي حمائل، من لدة بيتا، لـ«العربي الجديد» إن المخاتن من الالائي أدوا ساعات من الجعمة فوق أراضي جبل مفايل لجبل صبيح، وبعد انتهاء الصلاة، حاولوا الإطلاق بمسيرة نحو جبل صبيح، لكنهم فوجئوا بمسيرة جنود الاحتلال يحاصرون المنطقة ويمنعون الأهل من الوصول إليه. وداتن وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان، مصادقة الكابنيت الإسرائيلي على شرعة، خمس بؤر استعمارية في الضفة الغربية، والدمع بمخططات لبناء الاف الوحدات

والدمع بمخططات لبناء الاف الوحدات الإسرائيلية، وكان سموتريتش قال خلال افتتاحه جلسة الكتلّة البرلمانية لحزب الصهيونية الدينية الذي يترمّزه، الاتّين الماضي، إنه سيقرض أمر واقعاً لجعل الضفة الغربية المحلّة جزءًا لا يتجزأ من إسرائيل» وسيعمل على منح إسماعيل دولة فلسطينية. وتدابعتها الخيرية على ساحة الصراع الإسرائيلي-الغربي، وبعد ساعات من انتهاء جلسة الكابنيت، حاضرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمناطق شمال الضفة الغربية، حيث جنوب نابلس شمالي الضفة الغربية، حيث أقيمت بؤرة «فيترا»، وقال الكاتب مجدي حمائل، من لدة بيتا، لـ«العربي الجديد» إن المخاتن من الالائي أدوا ساعات من الجعمة فوق أراضي جبل مفايل لجبل صبيح، وبعد انتهاء الصلاة، حاولوا الإطلاق بمسيرة نحو جبل صبيح، لكنهم فوجئوا بمسيرة جنود الاحتلال يحاصرون المنطقة ويمنعون الأهل من الوصول إليه. وداتن وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان، مصادقة الكابنيت الإسرائيلي على شرعة، خمس بؤر استعمارية في الضفة الغربية، والدمع بمخططات لبناء الاف الوحدات

سياسة

الحدث

الاحتلال يريد منطقة عازلة بعمق 16 كيلومتراً على الحدود... وسفند أميركية في شرق المتوسط

غموض على الجبهة اللبنانية

بيروت، **ريتا الجلال**

حيفا - نايف زيداني

يخبئ الغموض على مصير الجبهة اللبنانية في ظلّ تضارب المعطيات بين التهذئة والتدحرج نحو الحرب الشاملة بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، إذ إنه على الرغم من التصريحات الإسرائيلية، والعنيفة والمسرّية، بشأن «الولوية للتسوية الدبلوماسية»، فإن التهور الميداني على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة لم يهدأ، بالقرآن مع استمرار التحشيد العسكري الإسرائيلي، في مقابل تنامي دعوات دول عدة لرعاياها بمغادرة لبنان، واستنفاً دول أخرى أجهزة إكثانباتها في سبيل إجلاء رعاياها في حال نشوب الحرب الشاملة في السياق، كتف مسؤولون اميركيون، مساء أول من أمس الخميس، أن وزارة الدفاع (بنتاغون) باشرت نقل بعض الأصول العسكرية قرب إسرائيل ولبنان لتكون جاهزة لإجلاء الأميركيين إذا اشتد القتال بين إسرائيل وحزب الله. وتقلت قنّة «إن بي سي» الأميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة هجومية جندوداً من مشاة البحرية تحركوا إلى البحر المتوسط لانضمام تحدث مع حلفائها لتسحق عمليات الإجلاء من لبنان واي عمليات عسكرية، من دون توضيح معنى «عمليات عسكرية». وذكرت القنّة أن مسؤولين إسرائيليين مصمومين على ملاحقة حزب الله في لبنان رغم ضغوط إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. وأشارت القنّة الأميركية إلى أن إسرائيل رافعة في إنشاء منطقة عازلة بعمق 16 كيلومتراً على الحدود اللبنانية، والتي سابعة إلى إبعاد حزب الله عن الحدود دبلوماسياً، وإن تعذر، «فالجيش مستعد لاستخدام القوة».

وكانت كل من ألمانيا وهولندا وكندا ومقدونيا الشمالية دعت، الأحد الماضي، مواطنيها إلى مغادرة لبنان، كما دعت الكويت مواطنيها إلى العدول عن السفر إلى لبنان حالياً، من جهة أخرى، كتف

عقّان تحدّر رعاياها

دعت وزارة الخارجية وشلوون المغتربّين الأردنيّين، المواطنين الأردنيّين، أمس الجمعة، لتجنب السفر إلى لبنان، وذكرت الوزارة في بيان انه «في ضوء التطورات التي تتلهددها المنطقة، تعيين وزارة الخارجية وشلوون المغتربّين بالمواطنين الأردنيّين تجنب السفر إلى لبنان في الوقت الراهن». ودعا المتحدث الرسمي باسم الوزارة، سفيان القاضي، الأردنيّين الموجودين في لبنان إلى التسيج القوي من على الموقع الإلكترونيّ للسفارة في بيروت.

| تقرير

أبناء العزازمة في سيناء يطالبون بحقوق وخدمات

يطالب أبناء قبيلة العزازمة الذين يقطنون في سيناء شرقي مصر منذ عقود، بحقوق وخدمات يعتبرون ان الدولة المصرية لا توفرها لهم لعدم اعترافها بهم



أفراد قبائل في سيناء، 10 يناير 2024 (على مصطفاه/جيتي)

التي دعا لها اهالي سيناء، الاجتحام بتوفير الاحتياجات الأساسية لهم، ويرز بين الأهالي قبيلة قبيلة العزازمة القاطنة في سيناء منذ عقود، من دون الحصول على اعتراف بهم الدولة المصرية رغم تبدل الحكومات والأنظمة فيها. وبدأت مشكلة قبيلة العزازمة منذ عقود، حين انقسمت القبيلة بين سيناء والنقب والأردن ولبنان أخرى، إلا أن قضيتهم في سيناء مختلفة، في ظل عدم رغبة الدولة بالاعتراف بهم مواطنين مصريين لهم الحقوق الكاملة، وحول ذلك، قال أحمد سلمان، وهو أحد أفراد القبيلة، إنهم على مسافة عدة كيلومترات بين الحدود المصرية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، إن «الأفراد القبيلة المقيمين على أرض سيناء لا يزالون يعيشون الظلم الذي طال من أعمار آجداهم وأبائهم وأبنائهم وأحفادهم»، وأضاف في حديثه «العربي الجديد»، إن «الدولة المصرية لا تعترف بحقوقهم الشروعة بما هم مواطنون وحقي يومتنا هذا ترفض الدولة إصدار بطاقات تعريف لهم، أسوة بالمواطنين المصريين، وكذلك ترفض تلقيهم للأرض، وتسجيلهم في أي إجراء حكومي رسمي».

وأشار سلمان إلى أنه من الصعب العثور على القرى العائدة لقبيلة العزازمة على الحدود الشرقية لمصر، في ظل عدم توافر الخدمات الأساسية، إلا أن السكان مضطرون للبقاء فيها، لصعوبة تحركهم داخل مصر، وعدم اعتراف أي مؤسسة حكومية أو خاصة بهم واعتمدا على أنفسهم في توفير كل متطلبات الحياة، بالإضافة إلى السعي وراء تلقيح أبنائهم

رفضت جهات حكومية التعليق لـ«العربي الجديد» حول القضية

أساسيات القراءة والكتابة، والبحث عن العلاج للمرضى منهم، والحفر في الأرض بحثاً عن المياه لمنازلهم، التي سخبت لهم الدولة بمنازلها من الطوب قبل عقدين، بعد أن عاشوا عشرات السنين في البيوت من الصفيح، وبين سليمان أن الظروف الحياتية في منطقة قبيلة العزازمة قاسية للغاية، فالوحدة الصحية التي تبثها الدولة المصرية ليست سوى مبنى فارغ من الكوابر البشرية والأجهزة الطبية، ومن غير المسجوع لأبناء القبيلة استخراج وشهادات الميلاد، إلا ممن كانت والدمته مصرية الأصل، وهو ما دفع أبناء قبيلة العزازمة إلى العزوف عن الزواج من بنات القبيلة والأجاء للزواج من المصريات لضمان حياة كريمة لأبنائهم، في المقابل، فإن الزواج العرفي، بحضور أفراد القبيلة، هو وحده المعترف به للمتزوجين من نساء في القبيلة، إذ لم يتم تسجيل زواج داخل القبيلة في دوائر الدولة المصرية.

بيدوره، رأى الشيخ محمد العزازمي في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «قبيلة العزازمة تعتبر العرب على الحدود فرصة للدولة المصرية كي تضم أبناء القبيلة إلى حضنها، وتعترف بهم كإبناء مصر، فهم

إن محاولة إسرائيلية لشن مناورة برية «محدودة» في جنوب لبنان ستؤدي إلى اندلاع حرب شاملة مع حزب الله، وستضخم إيران اليها، وفقاً لتقديرات الاستخبارات الأميركية التي قدمت لسؤولين إسرائيليين آخرين أيضاً، وقال مسؤول سبركي خلال محادثات مع مسؤولين إسرائيليين إنه «حتى

لو تعهدت إسرائيل بأنها تريد إبعاد حزب الله عن الحدود فقط، ولا تريد تدمير بيروت، فإن الجانب الآخر من حزب الله، وستضخم الأطراف للاطلاع عن التصعيد. كما نقلت صحيفة الحدودية ستؤدي بسرعة كبيرة إلى دمار واسع في كلا جانبي الحدود».

وأمنس الجمعة، تخلّت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن شمالها، وهاجمت بيروت، دعا إلى وقف إطلاق نار عام بفترة تشمل أيضاً وقف المواجهات في الجنوب اللبناني». بدوره، تناول الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله مع الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان محمد طوفوس «حول آخر التطورات السياسية والأمنية في لبنان وفلسطين»، حسب ما جاء في بيان صادر عن حزب الله أمس الجمعة، مبدأً، أعارت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، على مبنى من ثلاثة طوابق في كفرلا ومنزل في شحين، ومدمرتها بالكامل. كما القت مسيرة إسرائيلية قنابل حارقة في مشروع زراعي خلف تلة الحماصص في الوزاني، وقصف الاحتلال مدفعياً، أمس الجمعة، النجيام وخرج كفرلا وأطراف الناقورة، واستهدف حزب الله، أمس الجمعة، الأجهزة التيسسية في موقع بركة ريشا، وجمعا لحذو الاحتلال في محيط تلثك الطلمات، وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض مسيرة مسللت من لبنان باتجاه منطقة إصبع الجليل، أمس الجمعة، وليل الخميس، الجمعة، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على حدادا والنجيام، وهاجم حزب الله، ليل الخميس، الجمعة، موقع الناقورة البحري بـ«مسيرات انتقاضية»، وفق بيانه، فضلاً عن القاعدة الأساسية للدفاع الجوي الصاروخي التابع لقادة المنطقة الشمالية في شحنة بعيربا، وسوق روسية القرن، ونعى الحزب أربعة من عناصره في أثناء المواجهات أول من أمس الخميس.

الإسرائيلي عن غالاتن قوله إن «اتفاقاً بعيد حزب الله عن الحدود سيكون مقبولاً لنا»، فيما نقلت عنه صحيفة يديعوت أحرونوت قوله: «قلت للاميركيين لا تريد حرباً في الشمال، وستقبل باتفاق يُقيي حزب الله بعيداً عن الحدود». وأضافت الصحيفة أن غالاتن أوضح للاميركيين أن إسرائيل لا تسعى للحرب مع حزب الله، بل لتسوية إن

وكانت «يديعوت أحرونوت» قد نشرت تقريراً، في عندها الصادر أمس الجمعة، جاء فيه: «من أجل دفع حزب الله نحو التسوية، قال غالاتن للاميركيين إن على (الأمين العام للحزب) حسن نصر الله الاقتناع بأن إسرائيل ستشن حرباً، وأن الولايات المتحدة ستقف معها، بما في ذلك مدّها بالسلاح، سفيراً ذلك بأن الردع هو ما يقود إلى اتفاقات في المنطقة، وليس قوى عظمى تضغط على الطرف للاطلاع عن التصعيد. كما نقلت هيئة الحد الإسرائيلية عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قوله أمس الجمعة: «أذا توصلنا إلى اتفاق يسمح بعودة سكان الشمال إلى منازلهم، يمكننا

بدوره، اعتبر قائد القوات الجوية في جيش الاحتلال تومر بار، مساء الخميس، أن «حركة حماس في غزة ستهدم قريباً، وأن إسرائيل جاهزة لمواجهة حزب الله في الشمال»، مضيفاً أن «عملية الدفاع المتواصلة عن جميع حدودنا أمر صعب، ونحن نستثمر في أساليب قتالية جديدة». وأكد، في إشارة إلى التصعيد في لبنان، أن «مهاجمة العدو في أراضيه هي الخيار المناسب، فالحل ليس دفاعاً فقط، وإنما قد يكون عبر الهجوم».

في بيروت، دعا الأمين العام المساعد لجماعة الدول العربية حسام زكي إلى احتواء التصعيد الدائر جنوب لبنان مع الاحتلال الإسرائيلي. وجاء في بيان للجماعة العربية، أمس الجمعة، في ختام زيارة زكي إلى بيروت التي بدأها الأربعاء الماضي، أن «الزيارة كان لها طابع تضامني مع لبنان وشعبه»، وأكد البيان أنه «لا سبيل لأحزاب والتصعيد الحالي في الجنوب اللبناني من دون وقف إطلاق نار عام بفترة تشمل أيضاً وقف المواجهات في الجنوب اللبناني». بدوره، تناول الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله مع الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان محمد طوفوس «حول آخر التطورات السياسية والأمنية في لبنان وفلسطين»، حسب ما جاء في بيان صادر عن حزب الله أمس الجمعة، مبدأً، أعارت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، على مبنى من ثلاثة طوابق في كفرلا ومنزل في شحين، ومدمرتها بالكامل. كما القت مسيرة إسرائيلية قنابل حارقة في مشروع زراعي خلف تلة الحماصص في الوزاني، وقصف الاحتلال مدفعياً، أمس الجمعة، النجيام وخرج كفرلا وأطراف الناقورة، واستهدف حزب الله، أمس الجمعة، الأجهزة التيسسية في موقع بركة ريشا، وجمعا لحذو الاحتلال في محيط تلثك الطلمات، وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض مسيرة مسللت من لبنان باتجاه منطقة إصبع الجليل، أمس الجمعة، وليل الخميس، الجمعة، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على حدادا والنجيام، وهاجم حزب الله، ليل الخميس، الجمعة، موقع الناقورة البحري بـ«مسيرات انتقاضية»، وفق بيانه، فضلاً عن القاعدة الأساسية للدفاع الجوي الصاروخي التابع لقادة المنطقة الشمالية في شحنة بعيربا، وسوق روسية القرن، ونعى الحزب أربعة من عناصره في أثناء المواجهات أول من أمس الخميس.

مناقشة



من تظاهرات عمّان أمس (العربي الجديد)

تظاهرات في الأردن والمغرب واليمن

الرباط - **عادل نجدي**

عمّان - نور الزبادات

تواصلت التظاهرات المنذرة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والداعمة للمقاومة الفلسطينية، أمس الجمعة، في بيروت التي بدأها الأربعاء الماضي، أن «الزيارة كان لها طابع تضامني مع لبنان وشعبه»، وأكد البيان أنه «لا سبيل لأحزاب والتصعيد الحالي في الجنوب اللبناني من دون وقف إطلاق نار عام بفترة تشمل أيضاً وقف المواجهات في الجنوب اللبناني». بدوره، تناول الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله مع الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان محمد طوفوس «حول آخر التطورات السياسية والأمنية في لبنان وفلسطين»، حسب ما جاء في بيان صادر عن حزب الله أمس الجمعة، مبدأً، أعارت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، على مبنى من ثلاثة طوابق في كفرلا ومنزل في شحين، ومدمرتها بالكامل. كما القت مسيرة إسرائيلية قنابل حارقة في مشروع زراعي خلف تلة الحماصص في الوزاني، وقصف الاحتلال مدفعياً، أمس الجمعة، النجيام وخرج كفرلا وأطراف الناقورة، واستهدف حزب الله، أمس الجمعة، الأجهزة التيسسية في موقع بركة ريشا، وجمعا لحذو الاحتلال في محيط تلثك الطلمات، وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض مسيرة مسللت من لبنان باتجاه منطقة إصبع الجليل، أمس الجمعة، وليل الخميس، الجمعة، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على حدادا والنجيام، وهاجم حزب الله، ليل الخميس، الجمعة، موقع الناقورة البحري بـ«مسيرات انتقاضية»، وفق بيانه، فضلاً عن القاعدة الأساسية للدفاع الجوي الصاروخي التابع لقادة المنطقة الشمالية في شحنة بعيربا، وسوق روسية القرن، ونعى الحزب أربعة من عناصره في أثناء المواجهات أول من أمس الخميس.

الإسرائيلي، وإحياء لـ«جمعة طوفان الأقصى 38»، ورفع المشاركون شعارات منددة بسياسة تجويع أهل غزة ومستنكرة لحرب الإبادة الإسرائيلية في حقل النساء والأطفال، مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته في حماة المدنيين، وشجدا المحتجون، في الوقات التي تخلّمت تحت شعار «شمال غزة يوتون جو عا»، الصمت الدولي والتخاذل العربي الرسمي، معبرين عن رفضهم «ممارسات الدولة الغربية التطبيعية مع الكيان المحتل، والتي كان آخرها السماح لسفينة إسرائيلية بالرسو في ميناء مدينة طنجة». وفي اليمن، شهد ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، أمس الجمعة، تظاهرة لنصرة الشعب الفلسطيني تحت شعار «لا غزة لشعوب الأمة» دون الانتصار لعمرة»، وحمل المتظاهرون الأعلام اليمنية والفلسطينية، ورايات الحرية والأعلام واللأفقات الداعية إلى مقاطعة الضمائع الأميركية والإسرائيلية، والاتفاقات المنذرة بالعُدوان الأميركي الصهيوني البريطاني على فلسطين، وأكد البيان الصادر عن اللجنة المركزية المستعمرات في الخروج الإسرائيلي «جهاداً في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني»، مشدداً على «الموقف الثابت بنصرة ومساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة وكل فلسطين» عبر العمليات العسكرية المتصاعدة التي ينفذها المتوطين، وشدّد على مشاركة الطائرات في عمليات تنهك القوانين الإنسانية الدولية، لكن المنظمات غير الحكومية عادت إلى المحكمة أمس مؤكدة أن الحظر لم يمنع استخدام القطع المضغوطة ضد في فبراير/ شباط الماضي أصرت محكمة الاستئناف هولندا بالتوقف عن تزويد قطع غيار لهذه الطائرات التي تستخدمها إسرائيل

وأضاف في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «جاكوبسون مارست الاستعزاز في صلعاتنا القادمة إلا على الأتوف، وسترين من الكلمة الفصل»، كما بدأ الإعلام المرتبط بالجماعات العراقية المسلحة، حملة إعلامية مهاجماً جاكوبسون.

من جهته، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، عامر الفاي، إن التعليقات المدونة لجاكوبسون «ليست دبلوماسية، مع العلم (لنا نعرف أن من خها أن تطرح أفكارها وبرنامجها الدبلوماسية في العراق، لكن من غير الصحيح أن تكون بهذه الجهة، لا سيما وأنها اشتمرت أطرافاً عراقية مهمة بعدم الامتثال، وكانها تريد أن تفعل مشاكل جديدة في البلاد».

وتفق مع اللجنة لتعزيز المصالح الأميركية في العراق»، وشددت على «الحملة تعزيز استقرار وحيوية العراق، وأن تنظيم داعش ما يزال يشكل تهديداً في المنطقة»، وأشارت جاكوبسون (59 عاماً) إلى أن «وجود التنمية الاقتصادية، وحكومة قادرة على تقديم الخدمات لشعبها، يقلل من جذب الإرهاب ويقلل أيضاً من نفوذ الميليشيات المتحالفة مع إيران، التي تشكل خطراً كبيراً على مستقبل البلاد»، واعتبرت أن «إيران ممتل خديت في العراق ومزعزع لاستقرار المنطقة وتدرّك أن التهديد الرئيسي للعراق هو الميليشيات المتحالفة مع إيران، وأنها لن تسمح لإيران باستخدام الغاز المورد لتشنيل المحطات سلاحا ضد العراق»، وشغلت جاكوبسون اختباراً منصب القائم بالأعمال المؤقت في سفارة الولايات المتحدة في أديس أبابا إثيوبيا، وعلى مدار مسيرتها المهنية، كانت سفيرة الولايات المتحدة في طاجيكستان وتركمناستان وكوسوفو، ونائب رئيس اللجنة المسلحة، سفارة الولايات المتحدة في ريفا لاتفيا.

وعقب تعليقات جاكوبسون، شنّ أعضاء من الفصائل العراقية، وأحزاب عربية شيعية أخرى، هجوما عليها، في السابق، علّق رئيس المجلس السياسي لجماعة حركة النجاة في الأسد، عبر منشور على منصة إكس (تويتر سابقاً) قائلاً: «لم نخطئ جديداً في السفيرة الأميركية رومانوسكي، وظهرت البرمجة الجديدة للعراق، بل بدأ من البنا في العراق»، وظهرت البرمجة الجديدة في منتصف يونيو/ حزيران الحالي أمام مجلس الشيوخ الأميركي، منسيرة إلى امتلاكها «سيرة تزيد عن 30 عاماً في وزارة الخارجية، وأنها تستعمل بشكل

| رصد

توجس من مرشحة بايدن لمنصب السفارة الأميركية في العراق



جاكوبسون خلا عملها في النوبيا (تويتر)

وأضاف في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «جاكوبسون مارست الاستعزاز في صلعاتنا القادمة إلا على الأتوف، وسترين من الكلمة الفصل»، كما بدأ الإعلام المرتبط بالجماعات العراقية المسلحة، حملة إعلامية مهاجماً جاكوبسون.

من جهته، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، عامر الفاي، إن التعليقات المدونة لجاكوبسون «ليست دبلوماسية، مع العلم (لنا نعرف أن من خها أن تطرح أفكارها وبرنامجها الدبلوماسية في العراق، لكن من غير الصحيح أن تكون بهذه الجهة، لا سيما وأنها اشتمرت أطرافاً عراقية مهمة بعدم الامتثال، وكانها تريد أن تفعل مشاكل جديدة في البلاد».

استهداف سفينة في البحر الأحمر

أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، أمس الجمعة، بأن ريان سفينة أبلغ عن سقوط خمسة صواريخ بالقرب من سفينته في البحر الأحمر على بعد 150 ميلاً بحرياً شمال غربي مدينة الحديدة في اليمن، وذكرت الهيئة أن السفينة لم تبلغ عن وقوع أضرار جراء الواقعة وتجر الشمال ولم تكشف الهيئة أي معلومات عن السفينة أو حمولتها، وتستهدف جماعة الحوثيين السفن الإسرائيلية أو الممتجة إلى جانبها إلى جانب السفن البريطانية والأميركية، مؤكدة أنها لن تتوقف عن تنفيذ الهجمات قبل انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة. وكان مجلس الأمن الدولي اعتمد أول من أمس الخميس القرار رقم 2739 الذي يمدد لولاية الإبلاغ، أي التقارير الدولية والشهوية التي يقدمها الأمين العام للأمم المتحدة لمجلس الأمن حول هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر. كما كرر في القرار مطالبة الحوثيين بالكلع عن جميع الهجمات ضد سفن النقل والسفن التجارية. وصدر القرار بتأييد 12 عضواً وامتناع الجزائر والصين وروسيا عن التصويت.

(رويترز/العربي الجديد)

شي جين بينغ: الصين تخطط لإصلاحات كبرى



أعلن الرئيس الصيني شي جن بينغ (الصورة)، أمس الجمعة، أن الحزب الشيوعي الحاكم يخطط لتطبيق إصلاحات كبرى قبل عقد اللجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني جلستها الكاملة الثالثة في 15 يوليو/ تموز المقبل والتي تنابع عن كتب التعافي الاقتصادي ويتوقع أن يخصص جدول أعمالها، وشدد الرئيس الصيني على أن صانعي السياسات سيخطون لإجراءات كبيرة ويطلقونها من أجل تحييق الإصلاح بشكل شامل»، وأضاف «ستشكل بيئة أعمال قانونية ودولية أكثر تركيزاً على الأسواق»، وتابع «سنفتح باب الصين بشكل أوسع ولن نعلق إطلاقاً»، كما أكد شي في خطابه الذي جاء في الذكرى السبعين لبعض المبادئ الدبلوماسية الأساسية في الصين، إن نكين نزاعات لعب «أدوار بناءة»، في نزاعات دولية على غرار غزة وأوكرانيا.

(فرانس برس)

دعوت قضائية بسبب تسليح إسرائيل

رفعت ثلاث منظمات غير حكومية تعنى بحقوق الإنسان دعوى قضائية ضد الحكومة الهولندية مرة أخرى، أمس الجمعة، مؤكدة أن الحظر على تزويد إسرائيل بقطع لمقاتلات من طراز أف 35 لم يتم احترامه عملياً، وفي حكم تاريخي صدر في فبراير/ شباط الماضي أصرت محكمة الاستئناف هولندا بالتوقف عن تزويد قطع غيار لهذه الطائرات التي تستخدمها إسرائيل

وأضاف في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «جاكوبسون مارست الاستعزاز في صلعاتنا القادمة إلا على الأتوف، وسترين من الكلمة الفصل»، كما بدأ الإعلام المرتبط بالجماعات العراقية المسلحة، حملة إعلامية مهاجماً جاكوبسون.

من جهته، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، عامر الفاي، إن التعليقات المدونة لجاكوبسون «ليست دبلوماسية، مع العلم (لنا نعرف أن من خها أن تطرح أفكارها وبرنامجها الدبلوماسية في العراق، لكن من غير الصحيح أن تكون بهذه الجهة، لا سيما وأنها اشتمرت أطرافاً عراقية مهمة بعدم الامتثال، وكانها تريد أن تفعل مشاكل جديدة في البلاد».

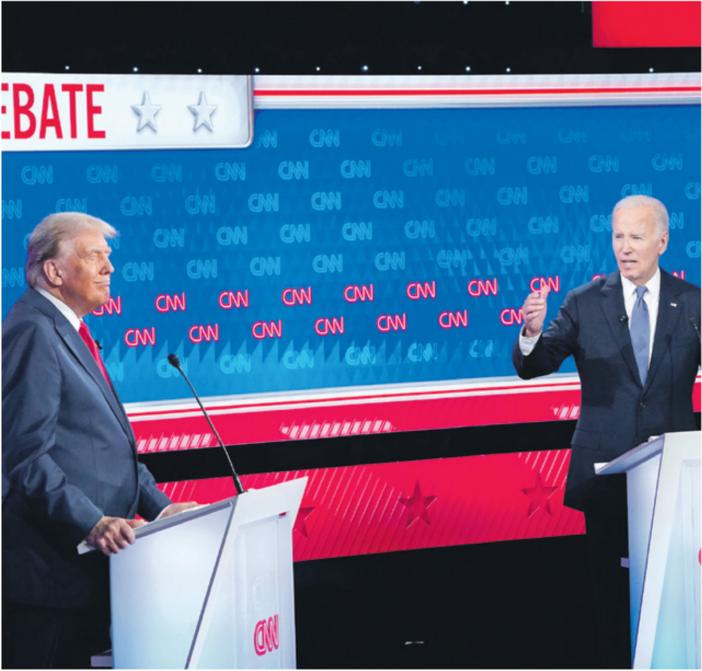
سياسة

ظهر شبه إجماع لدى من تابع المناظرة الأولى للرئاسيات الأميركية، بين الرئيس الديمقراطي جو بايدن، ومنافسه الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب، على أن بايدن فشك في إثبات نفسه، في ظل تفوّه ترامب باكاذيب. ودفع ذلك بعض الديمقراطيين إلى التفكير في احتمال ترشيح بديله لبايدن، قبل موعد الرئاسيات في نوفمبر المقبل

المناظرة الأولى للرئاسيات الأميركية

أداء كارثي لبايدن و ترامب «الكاذب الأكبر»

- استطلاع «سي إن إن»: 67% من المشاهدين يعتبرون ان ترامب خرج منتصرا مقابل 33% يرون ان بايدن فاز
- الرئيس الأميركي يخيب آماله الديمقراطيين بعد لتعلمه وفشله في توظيف المناظرة لعرض إنجازاته واستخدام اوراقه بقوة ضد ترامب



بايدن وترامب خلال مناظرتهم. فخر أسامة الجمعة (اليمين) تصوير/ (Getty)

واشنطن . العربي الجديد

بين 2012 و 2024، 12 عاماً، نخّضت المناظرة بين المرشح لخباية الرئاسة في ذلك الحين، الديمقراطي جو بايدن في مواجهة منافسه الجمهوري بول ريان وبين بايدين الرئيس، الذي وقف فجر الجمعة في مناظرة مع خصمه الرئيس السابق دونالد ترامب منهكاً ومتلعثماً مجدداً التساؤلات حول اهليته لتلن ولاية رئاسية ثانية. وفي عام 2012، كان بايدين شرساً، ونجح في كسر مفنويات ريان خلال مناظرة بينهما، حتى أنه أعا، رسم خريطة النصر نحو الولاية الثانية للرئيس الأسبق باراك أوباما. أما في عام 2024، فقد الرئيس بايدين أكثر ضعفاً في مواجهة ترامب، في المناظرة الرئاسية الأولى في أتلانتا، جورجيا، عكس ما كان عليه حين تميّز بالحدة في مواجهة ترامب. وبعد انتهاء المناظرة فجر أمس الجمعة، أضحت فرض عودة ترامب إلى البيت الأبيض، في الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني، أكبر من قبل، باعتراق مسؤولين في الحزب الديمقراطي، رغم اعتبار بايدين أن المناظرة التي ركزت على مواضيع داخلية أميركية يتفادها الاقتصاد إلى جانب قضايا خارجية مثل أوكرانيا وغرة «مرت بسلام». لكن للإعلام الأميركي رايًا آخر، إذ كتبت صحيفة نيويورك تايمز أن «أداء بايدين الهش في المناظرة يتبرر دُعر الديمقراطيين»، بينما اعتبرت مجلة «فوربس» أن «الديمقراطيين بيداون بوضع أسماء بديلة لبايدين».

وعلى الرغم من تفوق ترامب في الأداء بفعل حيويته، عكس بايدين الذي كان شامخاً، إلا أن الرئيس السابق تفوه باكاذيب عدة إذ أحصى تدقيق للمعلومات أجرته شبكة «سي إن إن» 30 إدعاء كاذباً للرئيس السابق مقابل تسعة لبايدين، ما جعل ترامب يتأهل لقب «الكاذب الأكبر»، خلال المناظرة، فيما فشل الرئيس الحالي في استعراض إنجازات ولايته. وأثار نتائج استطلاع قناة سي إن إن، التي أدارت المناظرة، رعباً حقيقياً لدى الديمقراطيين، إذ اعترى 67% من المشاهدين أن ترامب فاز بالمناظرة الأولى، فيما رأى 33% منهم أن بايدين فاز. ووقع الأداء السيئ

لرئيس، إلى بروز دعوات من بعض قياديين الحزب الديمقراطي لاستبداله لم يكن في حسابنا أحد منهم متعرض بايدين لكل هذه الخسائر، خصوصاً أنه اضفى معظم الأيام التي سبقت المناظرة في التحضير لها في منتجع كامب بديف، وأعرب العديد من الديمقراطيين عن اعتقادهم أن الحزب الآن في «مازاد اختفائه»، إذ إن مساعيه لا تستحق المستقلين والمعتدلين، باتت أكثر صعوبة، كونهم فئة وازنة كان فريق بايدين يراهن عليها لتفوق على ترامب في نوفمبر المقبل. وعلى نخص الساعة الأولى من المناظرة بدأ بايدين أجش ومترددًا في بعض الأحيان وتغتر في الحديث أكثر من مرة، في حين كان ترامب ينش هجومًا تلو الآخر يتضمن العديد من المعلومات المغلوطة المتحررة على غرار الإدعاء بأن المهاجرين ينفذون موجة جرائم وأن الديمقراطيين يدعمون قتل الأثمنين، وقال لشئان من مسؤولي البيت الأبيض إن بايدين كان يعاني من نزلة برد، لتبرير تردده وقيل انطلاق المناظرة لم يتصالح الرجلان، فيما شهدت إحدى مناظرات 2020، رداً صارماً من بايدين حين مقاطعة ترامب المتحرر له، إذ توجه بايدين لمناقسه بالقول: «هل يمكن أن تعلق فكك على رجل»، غير أن الرئيس الحالي اكتفى هذه المرة بالإشارة إلى ترامب بـ«الأحمق» والفاشل، وأن لديه «أخلاق فظة زقاق»، وفي تفاصيل المناظرة، تلعب بايدين مرات عدة وبرز بين الأسماء، والوقائع والتواريخ، من دون التمكن من استبعاد الأوقاف بقوة كافية ضد ترامب، سواء في اقتحام الكونغرس في 2021، أو السادس من يناير/ كانون الثاني 2021، في محاكمة الرئيس السابق مهتراً بذلك فرصة أساسية لطاعة ملايين الأميركيين الذين تابعوا المناظرة عبر التلفزيون بشأن حالته الصحية والذهنية، خصوصاً أنه من طلب تنظيم المناظرة معكراً، قبل المناظرة الثانية والأخيرة في 10 سبتمبر/أيلول المقبل، وأشار ارتباك بايدين الشكوك حول اهليته لمناقسة ترامب، إذ أنه في وقت مبكر من المناظرة، توقف بينما كان يوضح نقطة ما حول الأزمة الطبية والإصلاح الضريبي،

ومزج بين الأسماء والوقائع والتواريخ، من دون التمكن من استبعاد الأوقاف بقوة كافية ضد ترامب، سواء في اقتحام الكونغرس في 2021، أو السادس من يناير/ كانون الثاني 2021، في محاكمة الرئيس السابق مهتراً بذلك فرصة أساسية لطاعة ملايين الأميركيين الذين تابعوا المناظرة عبر التلفزيون بشأن حالته الصحية والذهنية، خصوصاً أنه من طلب تنظيم المناظرة معكراً، قبل المناظرة الثانية والأخيرة في 10 سبتمبر/أيلول المقبل، وأشار ارتباك بايدين الشكوك حول اهليته لمناقسة ترامب، إذ أنه في وقت مبكر من المناظرة، توقف بينما كان يوضح نقطة ما حول الأزمة الطبية والإصلاح الضريبي،

ومزج بين الأسماء والوقائع والتواريخ، من دون التمكن من استبعاد الأوقاف بقوة كافية ضد ترامب، سواء في اقتحام الكونغرس في 2021، أو السادس من يناير/ كانون الثاني 2021، في محاكمة الرئيس السابق مهتراً بذلك فرصة أساسية لطاعة ملايين الأميركيين الذين تابعوا المناظرة عبر التلفزيون بشأن حالته الصحية والذهنية، خصوصاً أنه من طلب تنظيم المناظرة معكراً، قبل المناظرة الثانية والأخيرة في 10 سبتمبر/أيلول المقبل، وأشار ارتباك بايدين الشكوك حول اهليته لمناقسة ترامب، إذ أنه في وقت مبكر من المناظرة، توقف بينما كان يوضح نقطة ما حول الأزمة الطبية والإصلاح الضريبي،

وبدا أن تستسلم لاختارقه قد انقطع، وهاجم ترامب بايدين بسبب حديثه غير المترايب، وقال في مرحلة ما «أنا فخا لا أعرف ما الذي قاله في نهاية تلك الجملة. وأنا أعتقد بأنه يعرف ما الذي قاله». غير أن سيناريو اختيار مرشح آخر لدى الديمقراطيين يبقى في الواقع مستبعداً تماماً، ومن المتوقع ما قد تحصل مفاجأة كبرى إن معين الحزب الديمقراطي رسمياً بايدين مترشحاً له للرئاسة عند عقد مؤتمره في شيكاغو في منتصف أغسطس/ آب المقبل وأقرت كايت



السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

اقتصاد

ارتفاع سعر الكهرباء يُقلق الأردنيين

عمان . زيد الديبسية

تعدا الحكومة الأردنية الإثنى المقبل تطبيق التعرفة الكهربائية الجديدة التي تتضمن تقسيم فترات الاستهلاك حسب الأسعار في أوقات الذروة بحيث يُرفع سعر الطاقة في فترات معينة، ورغم أن مسؤولين أعلنوا غير مرة أن التعرفة الجديدة لن تطبق على الاستهلاك المنزلي إلا أن آخرين أشاروا بشكل غير مباشر إلى أن الاستهلاك المنزلي سيكون مشمولاً العام المقبل. وزارت المخاوف لدى الأردنيين من أن تؤدي تعرفة الكهرباء بحسب الاستهلاك وقت الذروة إلى ارتفاعات مباشرة على أسعار السلع والخدمات إذ إن الطوائف الاقتصادية والخدمية ستحمل فروقات التعرفة على المنتج النهائي المباع للمستهلك. وزير الطاقة والذروة المعدنية



السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

أخبار

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024



السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

بريطانيا تفلت

عمان . زيد الديبسية

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

تونس ترفع الاجور الدنيا ومعايشات المتقاعدين

تونس . إيمان الحامدي

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

السبت 29 يونيو/ حزيران 2024 م 23 ذو الحجة 1445 هـ. هـ العدد 3589 السنة العاشرة Saturday 29 June 2024

اقتصاد

الاتصالات

غلاء اتصالات اليمن

جرعة سعرية جديدة تُغضب المواطنين

ريال لصالح باقة 20 جيجا بسعر 9700 ريال، كما خفضت حجم باقة ستة جيجا والتي يصل سعرها لـ2400 ريال إلى أربعة جيجا بمبلغ 2000 ريال. ويؤكد المواطن مهيب الشريعي، في حديث له«العربي الجديد»، عدم وجود أي مبرر لإجراء مثل هذه التخفيضات في خدمات الاتصالات حيث تم الإعلان عن سرياتها بدون أي تمهيد، وهو الأمر الذي يصفه المواطن المستهلك لخدمات الاتصالات أسامة العودي، بالاحتياج على المشتركين لزيادة أرباح وكاسب هذه الشركات المزودة لخدمات الإنترنت.

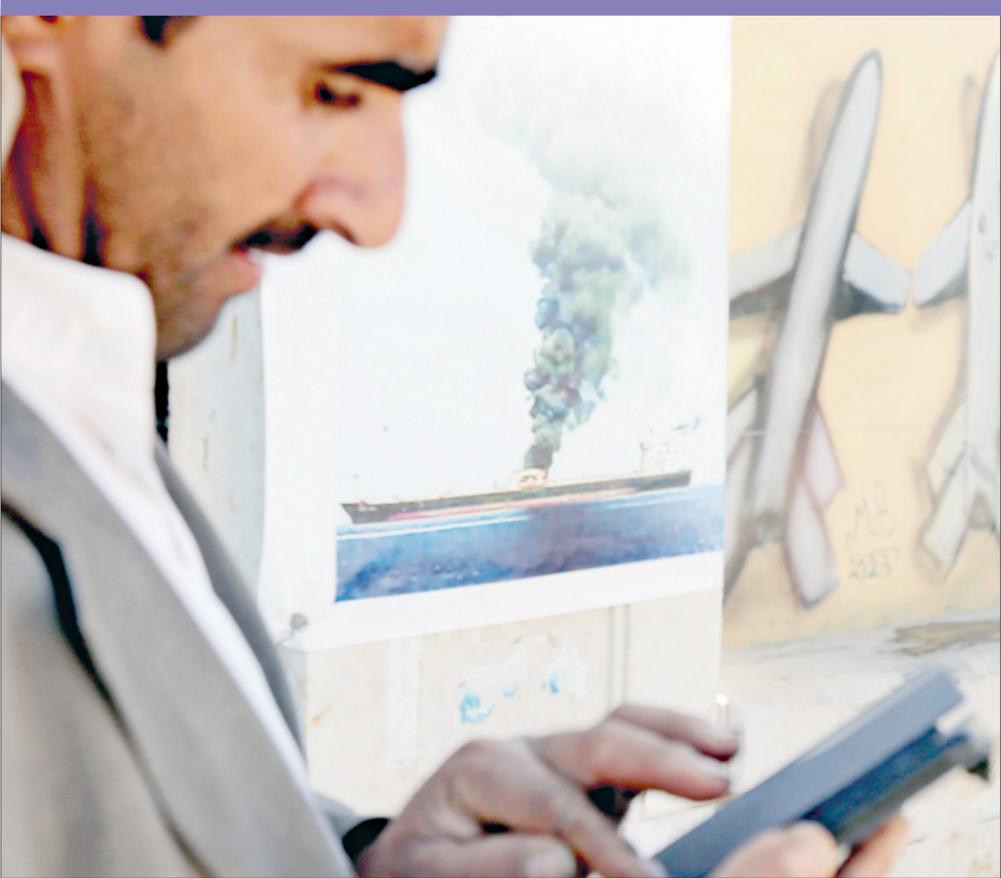
ويتم مشتركون في هذه الخدمات الجهات المزودة لها بالاستغلال وسرعة المستهلكين والمستخدمين بعدم من الحبل التي تتبعها في الخدمات المقدمة، كاقطاع نسبة سريان جرة سعرية جديدة في خدمات الاتصالات تشمل جميع شركات الهاتف النقال العاملة في البلاد، وتستمر ثلاث شركات رئيسية لخدمات الهاتف النقال بالعمل، أهمها «يمن موبايل» الحكومية في صنعاء، وسط ضغوطات واسعة فرضها الصراع الدائر حول قطاع الاتصالات في اليمن، إذ يرى مستهلكون خدماتها أنها لم تقدم أي تفسيرات بشأن إلغاء خدمات، ورفع أسعار باقات الاشتراك في خدمات الإنترنت مع تخفيض حجمها بنسب متفاوتة من شركة لأخرى.

ورصدت «العربي الجديد» قيام شركة «يمن موبايل»، وهي أكبر مزود لخدمات الهاتف النقال في اليمن، بإلغاء وتخفيض حجم «باقات» الإنترنت التي تقدمها مثل باقة 12 جيجا بسعر 4400 ريال، والتي تقلصت إلى ثمانية جيجا بسعر يصل إلى 3900 ريال.

كما ألغت الشركة باقة 25 جيجا بمبلغ 9000



الجديد»، إن البيانات المحدودة المشتركة على «الباقات» والبطاقات المدفوعة مسبقاً تستنفذ سريعاً لأن الخدمات تجارية ربحية، وعادة ما تكون لإستكمال مهمة محددة قصيرة المدى، معتقداً أن ما يجري من صراع وأحداث في المرات المائة الدولية في اليمن قد يكون أحد الأسباب التي أثرت على إجراء بعض التخفيضات في أسعار وخدمات الشركات المزودة للإنترنت والهاتف النقال. ويلاحظ «العربي الجديد»، أن الفلبينول



مستخدم الهاتف في صنعاء، 25 فبراير 2024 (Getty)

الجمهورية اليمنية بنحو 18 مليوناً و597 ألف مشترك، تتصدرها شركة يمن موبايل الحكومية بحوالي 7,4 ملايين مشترك. إضافة إلى تقدير إجمالي مستخدمى شبكة الإنترنت في اليمن بحوالي 7,19 ملايين مشترك يجعل 25% من إجمالي عدد السكان مزودة بنحو 379,222 نقطة لتشغيل الإنترنت بواقع 117,61 جيجابايت إجمالاً. الساعات الدولية المستخدمة في الإنترنت لعام 2019.

المستثمرين المغامرين في سوق أدوات الدين الحكومية، قصيرة الأجل، لمدة 70 يوماً، متمنياً ألا تسبب هذه الموجة أية مخاطر على قيمة الجنيه، الذي يظل سعره مقبولاً عند حدود 24- 44 جنيهًا مقابل الدولار.
يغضب خبير التمويل والاستثمار تراجع الإستثمار المباشر، بخروج بعض أموال الأجانب، التي حصلت على مستحقاتها بالجنيه من الحكومة خلال الفترة من يناير إلى يونيو الجاري، والتي قدرها وزارة المالية بنحو تريليون جنيه، وتطلب حالياً تحويل بعض تلك المبالغ إلى الدولار، لتحويلها للخارج، دون أن تكون ساهمت واقعا في جذب أية أموال بالدولار أو العملة الصعبة خلال نفس الفترة.

يؤكد النحاس أن مراجعة الدين الخارجي وقيمة الدواع بالدولار، تبين عدم وجود ارتفاعات موازنة لحجم التدفقات بالدولار التي تشير إليها الحكومة والتي تقدر بنحو 64 مليار دولار على مدار نصف العام الجاري، منوها إلى صفقة تباديل وديعة بالبنك المركزي، بقيمة 11,2 مليار دولار، بما يقابلها بالجنيه المصري، في إطار صفقة بيع مدينة رأس الحكمة للصندوق السيادي، بينما تضعها الحكومة في قوائم الإستثمار الأجنبي المباشر.
بلغت للنحاس إلى خطوة ترويج الحكومة لدخول الأموال الساخنة، مؤكداً أن الأسواق الدولية تلتظ مشاركة هذه النوعية من الاستثمارات التي تظل مرتبطة بالأموال الغدرة وغسل الأموال وتجارة السلاح والعلبات غير المشروعة، والتي تأتي من أجل تبويضها والخروج بسرعة من السوق، مشدداً على ضرورة الاعتماد على جذب الأموال الذكية التي تأتي وفقا خطط مدروسة من قبل المستثمرين وتهدف للمكوث بالأسواق لفترة زمنية محددة والخروج بأرباح متوقعة.

إمدادات الغاز

يشير النحاس إلى أن محافظ الأموال الذكية يمكنها المساهمة في حل الأزمات الاقتصادية التي تواجهها الحكومة، التي لا ترغب في خفض سعر الفائدة، وفق تعليمات صندوق النقد باعتبارها إحدى الأدوات المحفزة لخفض معدلات التضخم على جانب آخر، أعلنت الحكومة عن توصيلها إلى اتفاق مع إسرائيل على زيادة معدلات تدفق الغاز من حقول، وانزهاها بسادا مستحقات شحنات غاز

ليبيا سعر الصرف يوقف منح التعليم في الخارج

طار الليل ـ احمد الخميسي

يعاني العديد من الطلبة الليبيين الذين يدرسون في الخارج من تأخر منحهم الدراسية أربعة أشهر، مما تسبب في إزمات معيشية لهم وعدم القدرة على دفع الإيجارات والصفقات اليومية.
باتي ذلك وسط تبادل الاتهامات بين مصرف ليبيا المركزي والحكومة، إذ إن الأول يطالب بإضافة ضريبة على سعر الصرف بقيمة 27 في المائة فيما تؤكد الحكومة أن «ضريبة الدولار» لا يمكن العمل بها كونها تنتظر قرار القضاء.

وقال الطالب احمد مسعود الذي يدرس في مصر لـ «العربي الجديد» إنه ينتظر المنحة المتأخرة عن الصرف منذ مطلع العام الحالي، وإن أسرته غادرت البلاد بسبب عدم القدرة على دفع الإلتزامات المالية.

كما يشير الطالب عبد الجليل الزنتاني من تركيا إلى أنه لجأ إلى سلفة مالية من بعض الأصدقاء من أجل الإستمرار في الدراسة، وأوضح لـ «العربي الجديد» أن تأخر صرف

المغرب مخاوف من قيود على تدفقات المغتربين



مطار محمد الخامس الدولي في المغرب، 7 فبراير 2022 (Getty)

عنه محافظ البنك المركزي، عبد اللطيف الجوهري، الذي يلاحظ في تصريح، بمناسبة انعقاد اجتمع مجلس البنتل، أن الاتحاد الأوروبي أعاد النظر بعد خروج بريطانيا من الإتحاد في التشريع الخاص بحضور المصارف غير الأوروبية على الأرض الأوروبية.

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي كان يستهدف إكتفرا، على اعتبار أنه يريد تنفيذ نشاط مصارفها، غير أن ذلك مس المصارف

عودة مصانع الاسمدة للإنتاج

ساممت عودة مصانع الاسمدة للإنتاج مع ارتفاع إمدادات الغاز والبيانات اللية التفاضلة للسنة المالية التي تبدأ الأسبوع المقبل، في رفع أسعار أسهم معظم شركات الاسمدة والبتروكيماويات بنسب تتراوح بين 2,5% قائمة من اتجاه ميضي منذ بداية الأسبوع، جلستى التداول الخميس، بالتوازي مع تحسن أداء شركات الإسمنت والحديد والصناعات وتصدير الحاصلات التي تعتمد على الغاز مصدراً أساسياً في التشغيل والإنتاج، فيما وصلت أسعار الاسمدة ارتفاعها المفاجئ بالأسواق، حيث ففز سعر طن اليوريا والاسمدة الفوسفاتية المستخدمة



شركة صلاحة في القاهرة، 3 نوفمبر 2016 (تلفزيون دسبوتيف)

المغربية ذات الحضور في أوروبا. ويهدف المشروع الأوروبي إلى منع المصارف الأجنبية غير المستقرة بالاتحاد الأوروبي من توفير خدماتها عبر فرعها مباشرة للبعلاء المغتربين المقيمين بأحد البلدان الأوروبية، علماً أن المغرب لديه فروع لمصارفه ببلدان أوروبية، نظراً لتركز أغلب المغتربين في القارة الحجون.

ليست هذه المرة الأولى التي يتناول فيها محافظ البنك المركزي هذا الموضوع، الذي يخبر مخاوف مع صعود الدين المتطرف فقد سبق للجوهري، أن سجل في مناسبة سابقة أن المصارف الغربية التي توابك المغتربين في أوروبا تواجه تشديداً غير مسويق لشروط ممارسة نشاطها.

ويقدر عدد المغتربين المغاربة بحوالي 5 ملايين شخص يقم 85% منهم في أوروبا، خاصة في فرنسا التي تحضن حوالي 1,5 مليون مغترب، بينما يتوزع الباقي بين الولايات المتحدة وكندا وبلدان عربية. وتأتي الرغبة في الدفاع عن التدفقات المالية التي يوفرها المغتربين من كون التحويلات تساهم في تعزيز الدواع لدى المصارف بالخرب، ما يمنحها إمكانات مالية لتوفير الفروض لاسر والاستثمارات.

تحقيق

الشاهرة ـ عادل صبري

أنهى الدولار جولته الاسبوعية بخسارة ما حققه من ارتفاعات أمام الجنيه، حيث تراجع بمعدل 50 قرشا بنشاشات البنك المركزي والبنوك، تراجع الدولار من مستوى 48,50 إلى 47,99 جنيهًا بسعر الشراء و48,13 و للبيع بالبنك المركزي، أعقبه تراجع بكافة البنوك العامة والخاصة، وشركات الصرافة، حدث بلغ الحد الأقصى لشراء الدولار 48 جنيهًا، و48,10 جنيهًا للبيع، بينما سجل 48,44 جنيهًا في سوق الذهب، وتراجع إلى 47,81 جنيهًا للشراء و48,66 للبيع في السوق الموازية.

وشاركت بنوك الأهلي ومصر وسي أي بي، في زيادة المعروض من الدولار بالأسواق، حين خفضت عملة التحويل من 10 إلى 5، مع زيادة حدود استخدام بطاقات الائتمان بالعملات الأجنبية بنسبة 50%، اعتباراً من الخلاء الماضي. ساهم القرار في خفض الطلب على الدولار من البنوك، واتجاهه نحو الهبوط، منذ ظهر الأربعاء، حيث انخفض بمعدل 20 قرشا بالبنوك وشركات الصرافة، بعد زيادة شهدها، عقب عودة العمل من إجازة طويلة استمرت 10 أيام، بمناسبة عيد الأضحي، صحبتها شائعات عن اتجاه الدولار إلى مستوى 60 جنيهًا بالسوق السوداء.

اسباب تراجع الدولار
قال خبير التمويل والاستثمار والئل النحاس لـ«العربي الجديد» إن التراجع الذي يشهده الدولار، لحقق بعد فترة استمرت لفترة قصيرة واكثب سحب كميات كبيرة من الأسواق، مرتبطة بساد الحكومة قيمة تحريك الغاز الجديدة، ومستحقات 25% من مستحقات شركات النفط المتأخرة، منذ عامين، واقساط وفوائد الدين الأجنبي، بالتوازي مع حاجتها لتدبير موارد مالية كافية للإفراج عن الواردات المالية. يشير النحاس إلى ارتباط زيادة الدولار

يشهد الجنيه المصري استقراراً أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة، بالتزامن مع وجود بعثة صندوق النقد الدولي في البلاد، ويريد الخبراء هذا الثبات إلى الركود في الأسواق، ودخول العملات الأجنبية عبر المغتربين خلال فترة العيد، وسط هدوء الاستيراد

هدوء الدولار في مصر

استقرار يترافق مع جولات بعثة صندوق النقد

تدرجيا منذ مطلع شهر يونيو/ حزيران، بوجود بعثة صندوق النقد الدولي بالقاهرة، لإتمام إجراءات المراجعة الثالثة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، ليعكس رسالة بين الحكومة لا تتدخل في إدارة سعر الصرف.

يؤكد خبير التمويل والاستثمار أن البنوك المحلية وشركات الصرافة تعاني من تخمة توافر الدولار الذي تدفق عليها خلال الفترة الماضية من فائض تحويلات المصريين العاملين في إجازات من العمل بالخارج، مع احتفاء كبار المستوردين والموزعين للسلع المعمرة والاستهلاكية، من الطلب على الدولار، في ظل معاناتهم الشديدة من حالة الركود في المبيعات، وعدم قدرتهم على تحريك الطلب بالأسواق، التي تواجه تراعبا شديدا في الطلب، مقابل زيادة العرض، وعدم وجود تخفيضات جذابة لجمهور المستهلكين الذين يعانون من تراجع حاد في مستويات الدخل والمعيشة.

وقال له«العربي الجديد» إن البنوك وشركات

البنوك المحلية وشركات الصرافة تعاني من تخمة توافر الدولار

حذر من تأثير تراجع الاستثمار المباشر على قيمة الجنيه

يشير النحاس إلى أن الدولار سيشغل عند الحدود الحالية، بعد انتهاء فترة الطلب لتشراء خلال إجازة العيد، وتتسع العرض، والسلع والذهب مع استمرار حالة الركود بالصفقات والشركات.

في سياق متصل وصف النحاس تراجع الاستثمار المباشر، إلى خروج بعض

^[1] يشهد الجنيه المصري استقراراً أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة، بالتزامن مع وجود بعثة

^[2] يشهد الجنيه المصري استقراراً أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة، بالتزامن مع وجود بعثة

مع مرور نحو 4 أعوام على جائحة كورونا، وصفت الدراسات حالة أطلقت عليها «مرض كوفيد المزمن أو العديم»، ولكنها اختلفت في تحديد المقصود بهذا المرض بدقة

الاتفاق على تعريف محدد ل«مرض كوفيد المزمن»

عامر شيخوني

بعد الجائحة العالمية الشديدة لمرض كوفيد-19 الذي سببه فيروس كورونا SARS Cov 2- الذي أجتاح العالم أواخر 2019، ظهرت تقارير ودراسات كثيرة عن استمرار بعض أعراض هذا المرض لفترة أشهر أو سنوات، مثل استمرار فقد الشم والتذوق، أو استمرار اضطرابات الذاكرة والقدرة على التركيز، أو استمرار ضيق التنفس، أو السعال المزمن، أو الوهن والتعب العام، أو الصداع المتكرر والوخة، أو الإمساك، أو الإسهال، أو تسرع القلب، أو اضطرابات النوم.. وزاد عدد أعراض المصابين بحالات كوفيد المزمن على 200 شكوى.

■ وضع تعريف محدد لمرض كوفيد المزمن في 11 يونيو 2024 نُشرت جمعية الأكاديميات الأميركية الوطنية للعلوم والهندسة والطب NASEM، تعريفاً محدداً جديداً لمرض كوفيد المزمن، جرى الاتفاق عليه، في محاولة منها لتوحيد المفهوم بهذا المصطلح في الدراسات والتقارير المختلفة.

وحددت في تقريرها تعريف «مرض كوفيد المزمن» بأنه حالة مديدة أو مزمنة، تحدث بعد الإصابة بمرض كوفيد-19، تستمر بعده بعض أعراض المرض لفترة ثلاثة أشهر على الأقل بشكل أعراض متكررة أو مستمرة أو متزايدة، وتصيب عضواً أو أكثر من أعضاء وأجهزة الجسم. ولا يحتاج هذا التعريف إلى وجود نتائج محددة لأي تحليل مخبري يتعلق بتشخيص الحالة، مثل اختبارات المسحة الأنفية أو PCR.

ذكر التقرير أن المرضى المصابين بمرض كوفيد المزمن يمكن أن يكون لديهم تشخيص لحالة واحدة أو عدة حالات، تشمل نقص الأوكسجين، وأمراض القلب والأوعية الدموية، واضطرابات الإدراك، وتغير المزاج، وهبوط الضغط الانقباضي، ومتلازمة الألم والتعب المزمن، وبعض

يودع اختلاف تحديق المرض إلى حدوث اضطراب في التشخيص (Getty)



انور نعمة

توجد علامة مستديرة صغيرة في الجزء العلوي من أذن الملايين من البشر الذين تبلغ أعمارهم 400 سنة وما فوق، وهي ندبة لفاح الجدري، فقبل السبعينيات من القرن المنصرم كان كل الأطفال يعطون لفاح الجدري إجبارياً.

■ لماذا يترك لفاح الجدري ندبة؟

يتم زرع لفاح الجدري، الذي يحتوي على فيروس الجدري الحي، بواسطة إبرة ذات شقين، يتم وخز الجلد بها مرات عديدة قد تصل إلى 15 مرة، من أجل توصيل اللقاح إلى العمق المناسب داخل الجلد، فينتج عن ذلك عدوى موضعية بسيطة تبقى محصورة في الجلد وتختولن هذه العدوى وقتاً للمراحل التالية.

- يقاوم الجسم العدوى الموضعية، وفي غضون 3 إلى 4 أيام، يظهر تورم أحمر يشبه لدغة البعوضة في المنطقة التي تم حقنها باللقاح، ما يعني أن اللقاح يقوم بعمله بشكل جيد.

- سرعان ما يتحول التورم إلى نقطة (بثرة) مليئة بالصديد.

- مع حلول اليوم العاشر يصل حجم النقطة إلى الذروة.

- في غضون أسابيع يجف التورم الصديدي ليخلف وراءه قشرة لا تلبث أن تسقط لتظهر الندبة.

■ نبذة عن مرض الجدري

كان هذا المرض فتاكاً للغاية، سببه فيروس

لماذا الملايين من الناس لديهم ندبة الجدري على أذرعهم؟

معد جدًا اسمه الجدري variola، ينتقل من

شخص إلى آخر عن طريق العطاس والسعال والتففس إلى آخر عن طريق العطاس والسعال العلو من أذن الملايين من البشر الذين تبلغ أعمارهم 7 و19 يوماً تظهر الأعراض فجأة على المصابين من حمى وطفح جلدي مميز يبدأ في الظهور على الوجه والمناطق العليا من الذراعين ليختلر بعدها إلى أنحاء الجسم كافة، ويتطور الطفح الجلدي على مراحل تنتهي بشكل الندبات، ويتعافى معظم المصابين بالجدري، إلا أن 3 من أصل 10 يلقون حتفهم بعد العديد من التاجين من ندبات دائمة تشاهد على مناطق واسعة من الجسم خاصة الوجه. بفضل التطعيم الذي اكتشفه لأول مرة الطبيب الإنكليزي إدوارد جينر، الذي يلقب بـ«أبو علم المناعة»، ليصبح الجدري هو المرض الوحيد الذي نجح الإنسان في القضاء عليه، حيث كانت آخر إصابة طبيعية تم الإبلاغ عنها بالجدري في عام 1977، واستؤصل مرض الجدري منذ عام 1980، وقتها أعلنت منظمة الصحة العالمية التوقف عن أخذ لفاح الجدري واحتفظ بعينات من فيروس الجدري لأغراض البحث حيث اتاحت التطورات العلمية إمكانية تخليق الجدري في المختبر.

■ ألقاح الجدري

لم يعد التطعيم ضرورياً سوى لبعض الأشخاص المعرضين للخطر، مثل العاملين في المختبر، أو في حالات الطوارئ البيولوجية إذا كان هناك خطر انتشار

الجدري نتيجة لحادث أو هجوم بيولوجي.



تقنية التطعيم ليست سرهولة عن حدوث ندبة في الجلد (Getty)

دراسة: متابعة وسائل التواصل الاجتماعي قبل النوم تزيد الكوابيس

العوامل الأخرى، مثل الهذوء العقلي والتحقق من الهذوء الداخلي والراحة في الحياة اليومية، وتقييم جودة النوم. وشملت الكوابيس، التي رصدت الدراسة أنها الأكثر شيوعاً، عدم القدرة على الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي، وقطع الاتصال مع الآخرين على المنصات. ووجدت الدراسة أن كثافة استخدام وسائل التواصل قبل النوم مرتبطة بتكرار الكوابيس التي تتعلق بها. وارتبطت هذه الكوابيس بزيادة القلق وانخفاض السلام الداخلي وقلة النوم وانخفاض الصحة والسلامة العاطفية، ولم يتم ملاحظة فروقات كبيرة بين الجنسين أو العمر في حدوث الكوابيس المرتبطة بالشتايات الاجتماعية.

تحقيقات



لخصا التخدير والمالية المركزية أكثر مرضة للأدمان (Getty)

يقع اطباء التخدير والعناية المركزية والطوارئ في فخ إدمان العقاقير الطبية، إذ تحاصرهم ضغوط العمل المستفحلة جراء قلة اعدادهم، بالإضافة إلى إمكانية الوصول والتحايل على بروه توكول، صرف المسكنات الافيونية عبر طرف متنوعة

إدمان الأطباء

بيئة عمل محفزة للتعاطي في مصر

الشاهرة: سهام حسن

تندكر طبية التخدير المصرية عليا عضام التي تعمل في مستشفى شرق المدينة (جيهان)

بمحافظة الإسكندرية شمالي البلاد، وهذا قد يتقاطع مع نقائص شخصية لديهم وهماها الاندفاعية والتهور والاضطرابات النفسية، والثاني هو وجود هؤلاء الأطباء الدائم وسط أدوية التخدير بفعل طبيعة عملهم، حتى أن هذا العامل قد يكون سببا

في انتكاسة ويعيش حتى بعد تعافيه من الإدمان، ويصبح مساعدا بنفسه على الأطباء وحتى المرضي عالميا، وفق ما يبيئه تقرير بعنوان الإدمان بين العاملين في المنى الطبية نشره موقع مراكز الإدمان الأميركية American Addiction Centers (شبكة من

مراكز إعادة التأهيل الأميركية)، مؤكدا أن العديد من المحفزات المرتبطة بمهنة الطبيب تجعل العاملين فيها أكثر عرضة للإدمان، إذ يتعاطون مواد مثل الأوكسيكودون أو الفنتانيل (مسكنة أفيونية)، نتيجة سهولة الوصول إلى هذه الأدوية القوية، مشيرا إلى أن 1 من 10 أطباء سوف يقع في ما سبق، يؤكدّه طبيب التخدير أحمد سمير سعد، الذي يحمل شهادة الدكتوراه في التخدير والرعاية المركزة وعلاج الألم، ويعمل مدرسا مساعدا بقسم التخدير بمستشفى قصر العيني بكلية الطب في جامعة القاهرة، أحمد أبو هندي، قائلا «إن 30% من المتعافين من الإدمان الذين تلقوا علاجاً على يديه سواء في عيادته الخاصة أو المشافي التي عمل بها كانوا أطباء، تنوع تخصصاتهم بين التخدير والعناية المركزة وإطباء الطوارئ».

محفزات الإدمان

يرفض المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان المصرية حسام عبد الغفار أي ربط بين مهنة الشخص ووقوعه في فخ الإدمان، معتبرا ذلك الآخرين في جماعة، ويغني وجود أي إحصائيات حول إدمان الأطباء لدى الوزارة، بينما يصح رئيس جمعية أطباء التخدير في مصر نبيل عوي على أن نسبة المدمنين من أطباء التخدير لا تتعدى واحدا من بين كل ألف طبيب، وهو ما يتعارض مع الحقائق التي يقدمها الطبيب

سؤال في الصحة

السلام عليكم

أنا مريضة أورام، كان عندي ورم خارج الرحم وقت باستئصال الرحم والبويضتين، وخضعت للعلاج الكيميائي قبله بعدة

الآن نتيجة تحليل ca199 عندي كانت 72.2 والطبيعي 37.

أريد أن أعرف ما معنى نتائج هذه التحاليل؟ وعالم تفل؟

الأخت العزيزة:

ارتفاع CA19.9، لا يحدث في أغلب حالات أورام الرحم أو المبيضين، لكنه يحصل غالبا في لحالة الإصابة بسرطان البنكرياس، وقد يرتفع أيضا في بعض الأحيان في الإصابة بأنواع أخرى من السرطان مثل سرطان القولون، وبالتالي فإن ارتفاع نسبيته في حالتك ليست له علاقة في الألب بنوع السرطان الذي تم علاجه منه (الرحم أو المبيض كما فهمت).

كما أن نسبة ال CA 19.9 ترتفع أيضاً في بعض الأمراض التي ليست لها علاقة بالسرطان، مثل الإصابة بالتهاب الكلى أو أمراض الكبد المزمنة، وبالتالي فقد يكون ارتفاعه لديك بسبب علاقة بإحدى هذه المشكلات، وليس بالضرورة بالسرطان.

لذلك أنصحك بمناظرة الطبيب المعالج لتقييم الأمر ومناظرة التاريخ المرضي والفحوصات اللازمة للاطمئنان.

مع تمنياتي لك بالشفاء والعافية.

د. محمد حسن
استشاري أورام

للاستئتمك:

health@alaraby.co.uk

تحقيقات



يقع اطباء التخدير والعناية المركزية والطوارئ في فخ إدمان العقاقير الطبية، إذ تحاصرهم ضغوط العمل المستفحلة جراء قلة اعدادهم، بالإضافة إلى إمكانية الوصول والتحايل على بروه توكول، صرف المسكنات الافيونية عبر طرف متنوعة

كان العدد 896 طبيا عام 2019. ويجمع الأطباء الذين قابلتهم معدة التحقيق على خصوهم لضغوط كبيرة ومن بينهم مجد حسين، اسم مستعار لرئيس قسم التخدير بأحد المستشفيات الحكومية (طلب عدم ذكر اسمه حفاظا على عمله)، موضحا في إفادته أن الطبيب يعمل بشكل نظامي 42 ساعة أسبوعيا، بخلاف المناوبات وينحل صفار الأطباء في المستشفيات الحكومية 14 متاوية شهريا، «فوق ذلك، يضطر معظمنا للعمل بمستشفيات خاصة أيضا لضاعة دولارات) للطبيب حديث التخرج و8000 جنيه (166 دولارا) لصاحب الخبرة»، ويضم المشفى الذي يعمل فيه 12 طبيا ويتراوح عدد العمليات الجراحية اليومية بين 25 و40 عملية مقسمة على 3 أطباء تخدير وأحيانا طبيين فقط.

وهذا العناء يجتريه أحمد سعد، سبب إدمان بعض أطباء هذا الاختصاص، إذ يصف في كتابه تخصص التخدير بأنه «مرق، وساعات عمله طويلة، والمسؤولية فيه والضغوط العصبية والنفسية عالية»، ويؤكد هذا خلال حديثه لـ«العربي الجديد» بقوله: «إن الطبيب قد لا يبرح محل عمله ولا يرى الشمس لفترات طويلة ما يؤول به للاكتئاب، واضطرابات النوم والشذ العصبي إثر حساسية عمله بغرفة العمليات وهي محفزات قد تقوده للإدمان».

كيف يحصد الطبيب على العقاقير المحذرة؟

يتكف رمضان أساليب حصول الأطباء على العقاقير المحذرة من خلال روايات وتجارب الحالات التي خضعت للعلاج بإشرافه، مبينا أن بعض الأطباء يتفقون مع مسؤول صيدلية المشفى أو أحد العاملين فيها لتسهيل حصولهم على المخدر، ويحفظ الطبيب ماء وجهه بأدائه بيع المخدر وليس تعاطيه، ويحصل هؤلاء على جرعات لا تمكن ملاحظتها أو الشك فيها تحت بند حاجة المريض لها، بينما يدعي بعض الأطباء للمدمن حاجة مرضاهم لجرعات اكبر من الحقيقية ويتعاطون الكمية الزائدة من حاجة المريض، الأمر ذاته يؤكد عصام الذي قال إنه ورغم وجود رقابة على صرف الأدوية المحذرة والإزام الطبيب بتسليم عودات الدواء فارغة بعد استخدامها إلا أن البعض يتحايلون على هذا الإجراء بكسر عوة الدواء وحفظ كمية من المادة في حقنة، والباقي يُعطى للمريض.

وهو ما كان يفعله أحد اصداق الطبيب مجد حسين وزميله في القسم، بعد إدمانه على مادة المورفين لمدة خمسة أعوام، وكانت البداية حين خضع لعملية جراحية معقدة عام 2015 واستخدم المورفين لتسكين أوجاعه، واستمر على ذلك حتى ادمنه، وكان يخلسه طبيا في 2020، إذ أن العدد تراجع بنسبة 5.4% عن عام 2019 الذي سجل 1180 طبييا، وينسب العجز على أطباء العناية المركزة الذين بلغ عددهم 826 طبيا في 2020، بينما

من هم الأطباء الأكثر عرضة للأدمان؟

يصف المورفين والترامادول والبنزتايل والأوكسيكودون من العقاقير الأفيونية التي تُعزفها منظمة الصحة العالمية بأنها مركبات مستخرجة من نبتة الخشخاش، وكذلك المركبات الاصطناعية وشبه الاصطناعية ذات الخصائص المماثلة التي يمكن أن تتفاعل مع مستقبلات المواد الأفيونية في الدماغ، ولها آثار مسكنة للألام ومهدئة، ويمكن إدمان هذه المواد إذا استعملت لأغراض غير طبية لفترات طويلة، ويكشف الطبيب محمد رمضان، استشاري الصحة النفسية وعلاج الإدمان في أحد المستشفيات الخاصة (تحفظ العربي الجديد» باسمه) أنه يشرف سنويا على إعادة تأهيل نحو 15 طبيا، إذ يفصل المرضى ونوهم التوجه للعلايات أو المشافي الخاصة طلبا للعلاج كي لا ينكشف أمر إدمانهم في حال تردوا على مستشفى حكومي، ويقدر رمضان أن ما يزيد على 50% من هؤلاء وقعوا في فخ إدمان المسكنات الأفيونية، مثل عقار التالوفين (مسكن أفيوني من سلسلة الفيناثرين) وعقار دبريفان الذي يصفه مخدرا عاما، وهما الأكثر شيوعا في التعاطي بين الأطباء وغالبيتهم متخصصون في طب التخدير والعناية المركزة والجراحة، والتي يعاني العاملون فيها من ضغط عال علاوة على سهولة وصولهم للمواد المحذرة.

ويحل ضغط العمل المرتبة الرابعة ضمن الأسباب المباشرة وراء الإدمان بنسبة 6.4%، بحسب تصنيف التقرير السنوي لصندوق

مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي الصادر عن وزارة التضامن الاجتماعي المصرية في عام 2022، وقياسا على بيئة عمل الأطباء فإن ساعات عملهم المرهقة تجعلهم يخجلون عن طريقة للبقاء في حالة تأهب خلال نوبة عمل طوال اليوم أو الليل أو طريقة للهروب من الألام والضغط النفسي الناتج عن يوم مليء بالمصاعب والمشاهد السامة التأتير، ما يؤثر بضغط بشكل كبير على حالتهم النفسية والعقلية ويشكل دافعا لتعاطي المخدرات، بحسب ما جاء في تقرير مراكز الإدمان الأميركية السابق.

ضغوط العمل وعلاقتها بإدمان الأطباء

تشهد المؤسسات الصحية المصرية عجزا يزيد عن 50% في أطباء التخدير والعناية المركزة، ما يلقي على عاتقهم مهام مضاعفة في أماكن عملهم، بحسب عضو مجلس نقابة الأطباء إبراهيم الزيات، وهو ما يتوافق مع ما أوردهته النشرة السنوية لإحصاء الخدمات الصحية لعام 2020 والصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في يونيو/حزيران 2023، إذ بلغ عدد الأطباء التخدير العاملين بالمشافي الحكومية 1116 طبيا في 2020، إذ أن العدد تراجع بنسبة 5.4% عن عام 2019 الذي سجل 1180 طبييا، وينسب العجز على أطباء العناية المركزة الذين بلغ عددهم 826 طبيا في 2020، بينما



القتل في غزة جوع وأوبئة ونقص خدمات

لأشهر، هو اليوم بؤرة كبيرة للنفايات ومستنقعات المياه الملوثة الناتجة من تدمير ابار مياه ومحطات الصرف الصحي، وهذه البؤر تنشر الأمراض وتنتز بجوائح صحية قد لا يمكن احتواؤها حتى في حال انتهاء الحرب. ولا يستبعد أن يطلق الصيف الحالي أولى الجوائح الخطرة، فارتفاع الحرارة في ظل وجود الناس تحت الخيام واقفاد المياه يزيد تهديبات الحماة في غزة. أيضا هناك طرق القتل المرتجلة تتحول إلى ركام بسبب القصف المتواصل للجوع هو طريقة القتل الأكثر ظهورا اليوم في واجهة الحرب المتداعية في غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. تكثر المشاهد المخيبة للأحاسيس البشرية، لكن التفاعل الميداني معها قليل، ويظهر بالدرجة الأولى انعدام الاهتمام، وإلا لاختلقت الحال كثيرا.

والى الجوع هناك طرق قتل إسرائيلية أخرى لا ترحم الغزيين اليوم ولا على المدنيين المتوسط والطويل، فالقطاع الذي يتحول إلى ركام بسبب القصف المتواصل يمنع إدخال الوقود، وهي قائمة منذ



مقاومة الحز (حسب جدي/ الاناطون)



سلك كهراء الرجوحة (إياد الله/ مراسل برس)

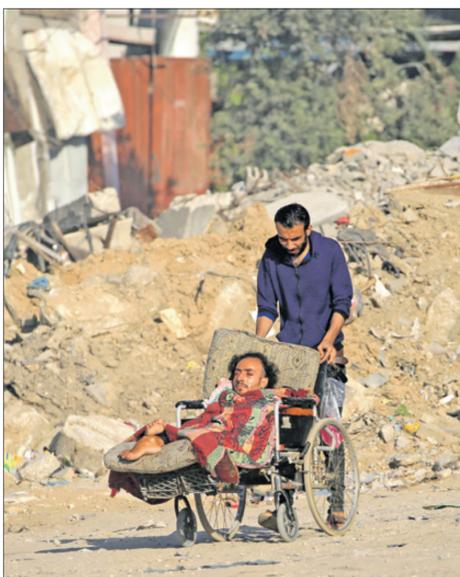


بؤرة مياه أسنة في دير البلح (حسب جدي/ الاناطون)

نمايات على شاطئ دير البلح (محبدي/ Getty)



أحد ضحايا الجوع (صمر القطاع/ مراسل برس)



مرض على الطرف (إياد الله/ مراسل برس)



مضخة مياه متهالكة في مخيم الصيريات (فيلس طاب/ مراسل برس)

أخبار اعلن باحثون يابانيون من جامعة طوكيو نجاحهم في جعل روبوت يتسلم «بشكل طبيعي» من خلال استخدام الخلايا البشرية، في إنجاز يمثل ثورة تكنولوجية، لأن الروبوت ثلث عادة ما تكون مغطاة بجلد من السيليكون لا يتعرق ولا تتدمك جروحها.

يسعى عدد متزايد من مطوري ألعاب الفيديو إلى اختيار مواضيع تتناول المشاكل المناخية، وتتمثل مهمة مستخدميها في إيجاد حلول لهذه الإزسات، كأعادة تأهيل منطقة منكوبة بيئيا وبناء مدن أنظف، فساهم ذلك في التوعية بهذه المسائل، مع أن القطاع نفسه لا يتشكل نموذجا يجتذى في مجال مراعاة معايير الاستدامة.

تعرض لعبة «نيرا نيل» التي طرحت على أجهزة الكمبيوتر في مارس/ آذار 2023 على مستخدميها إمكانية إعادة بناء بيئة متدهورة لدرجة محو كل الآثار البشرية، ما تركز على التنمية الاقتصادية لمدينة أو إمبراطورية ما. وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول سام الفريد (30 عاماً)، أحد مبتكري اللعبة التي يستخدمها أكثر من 300 ألف شخص بحسب شركة ديوفولغر ديجيتال التي نشرتها، إن «الهدف هو أن تظهر للاعبين والمطورين الآخرين إمكانية إنشاء لعبة استراتجية من دون استغلال البيئة».

ومن خلال تطهير منطقة مليئة بالإسعاعات باستخدام زهور دوام الشمس، أو اختراع حاضنات للشعاب بهدف إعادة تشكيل المرجاني العظيم، توفر اللعبة التي ابتكرتها شركة فري لايفز في جنوب أفريقيا حلولاً تقنية كثيرة للحفاظ على البيئة وإعادة إحيائها. ويوضح سام الفريد «تحاول اليات لعبتنا ترجمة عمليات فعلية أو طبيعية أو اصطناعية، بطريقة ممتعة، وهذا يعني تبسيطها وأخذ بعض الحريات الإبداعية».

باتت المواضيع البيئية منذ سنوات أكثر تداولاً في مجال ابتكار ألعاب الفيديو. ومنذ 2017، تقدم الشركة المبتكرة للعبة «سينتر: سكاناينز» للمدن الافتراضية إمكانية إدارة الثلوث والبيئة ضمن لعبة «عربن سينتر»، وعام 2019، اندل التغيير المناخي ضمن أقسام لعبة «سيفيليزيشن 5» الاستراتيجية. لكن هذه التغييرات في الألعاب قد تشير سخط اللاعبين وتقول المدير العام لشركة كوكبوسال أوردر الفنلندية التي ابتكرت «عربن سينتر»، مارينا هالتاكاينن: «لقد اتهمنا بتخريب اللعبة عندما أدخلنا إليها تحديثات تطوي على مسائل سياسية». وبينما ينفق الفريق سعياً إلى هدف مماثل، يسلط الضوء على «الخيار» المعروض لتجربة نماذج مختلفة للمدن، أكانت بيئية أم لا، واستخلاص استنتاجات

اطلع باحثون يابانيون من جامعة طوكيو نجاحهم في جعل روبوت يتسلم «بشكل طبيعي» من خلال استخدام الخلايا البشرية، في إنجاز يمثل ثورة تكنولوجية، لأن الروبوت ثلث عادة ما تكون مغطاة بجلد من السيليكون لا يتعرق ولا تتدمك جروحها.

ارسل القمر الصناعي «إيرث كير»، بعد مرور أقل من شهر على إطلاقه، الصورة الأولى بواسطة رادار التمثيط الساحبي، والتي تكشف لأول مرة عن التنبؤ الداخلي للسحب وديناميكيا لها، وتساعد في فهم كيفية تحول السحب والتلج المصطف داخلك السحب إلى أمطار.

قيلت محكمة امريكية الخميس، طلب الاستئناف في دعوى جماعية يمثلها مهندس اهتم شركة مينا بالثورومز برص توظيفه لتفضيلها تشكيل العمال الاجانب الذين يقاضون حجرا ادن. يلغي هذا القرار حكما سابقا لمحكمة اتحادية في كاليفورنيا.

القضايا المناخية في صلب ألعاب الفيديو

باتت المواضيع البيئية منذ سنوات أكثر تداولاً في مجال ابتكار ألعاب الفيديو، علما أن هذا القطاع يستهلك كميات كبيرة من الطاقة ويتسبب بإطلاق ملايين الأطنان من ثاني أكسيد الكربون

تقدم بعض الألعاب أنماطا صديقة للبيئة لتقليل استهلاك الكهرباء

المناخي. وعام 2019، اطلق عدد كبير من الشركات التي تظهر إصرارا على التوعية بطريقتها الخاصة، فرعا متخصصا بالمناخ للرابطة الدولية لطوري الألعاب (IGDA)، التي تضم من بين أعضائها أرنود فايول، المدير الفني ل«يوبيسوفت»، وفي مارس 2023، قال فايول لزملائه خلال مؤتمر «غيم ديفلوبرز» في سان

فرانسيسكو: «إنها المطورون، لديهم قوة خارقة لأنكم تتوجهون إلى ثلاثة مليارات لاعب (...) وتستطيعون جعل المشاكل المعقدة ممتعة ومرحة».

وتضمنت المجموعة زائماً نحو 1500 من المتخصصين في القطاع والاساتذة الجامعيين وخبراء البيئية والمناخ، يتشاركون خبراتهم لدمج قضايا المناخ في ألعاب الفيديو وتوعية اللاعبين في شأنها. ويقول فايول إن «الفكرة تتمثل في إحداث تأثير ثقافي إيجابي في الجانب الجمالي والمضمون واليات اللعبة والتكنولوجيا». يضاف إلى ذلك إلى السعي لدفع الجمهور إلى المشاركة بصورة أكبر في القضايا المناخية، علنياً (عرض التبرع لجمعية ما) أو ضمناً (القيام بأعمال إيجابية من أجل البيئة في اللعبة).

وتخبر القضايا المناخية قلق الناس أمام الشاشات، وبحسب دراسة نشرها عام 2022 مركز بيل بروغرام للأبحاث بشأن التواصل المعلق بالفيديو المناخي، يقول 70% من اللاعبين الأميركيين الذين شملتهم الدراسة أنهم قلقون بشأن ظاهرة الاحتار المناخي، ومن الناحية التقنية، ثمة حلول لخفض البصمة الكربونية لقطاع يستهلك كميات كبيرة من الطاقة، وتقدم بعض الألعاب أنماط لعب «صديقة للبيئة»، مما يقلل من استهلاك أجهزة التشغيل وأجهزة الكمبيوتر للكهرباء، وأدخل مبتكرو «فورتنمايت»، إحدى الألعاب الأكثر شعبية في العالم، تحديثاً يخفض من جودة الرسوم المعروضة للاعبين غير النشطين، وتوفر هذه الخطوة نحو «73 عيقات في الساعة سنوياً»، بحسب شركة إيبك غيمز المبتكرة للعبة، وهو ما يعادل استهلاك الكهرباء السنوي لمدينة فرنسية يبلغ عدد سكانها 30 ألف نسمة.

لكن إبراهيم بعيد التذكر بأن «الوضع ليس مثذلاً» للقطاع، على الرغم من الالتزامات التي تعهدت بها كبرى الشركات عام 2019 من خلال مبادرة «الايلاج فور ذا بلانت» (الطبع من أجل الكوكب)، وبحسب أرقام جمعها مؤسس «فتر كلايمت»، تسببت أكبر 35 شركة متخصصة بالعبا الفيديو، بينها «مايكروسوفت» و«سوني»، بإطلاق أكثر من 81 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون عام 2022، أي ما يعادل الانبعاثات الخاصة بدولة كبلجيكاً مثلاً. وهذا الرقم لا يشمل عموماً استهلاك اللاعبين للكهرباء»

(فرانس برس، العربي الجديد)



تتبر القضايا المناخية قلق الناس أمام الشاشات (ألو كاتلو/ Getty)

«يوتيوب» يأسر الأميركيين: الموقع الأكثر مشاهدة

والبلنط. العربي الجديد

هيمن «يوتيوب» على ما يقرب من 10% من إجمالي نسب المشاهدة على أجهزة التلفزيون التقليدية والمتصلة بالإنترنت في الولايات المتحدة في مايو/ أيار، متفوقاً على «تفليक्स»، وفقاً لشركة قياس نسب المشاهدة نيلسن، التي بينت أن إجمالي نسبة المشاهدة على الموقع اقتربت من 25% من حصة سوق منصات البث، «تفليक्स» واحتلت المرتبة الثانية بـ7,6% من نسبة المشاهدة.

ولا تمتلك «تفليक्स» و«بيزني» و«وارنر بروس ديسكفري» استراتيجيات موحدة للتعامل مع هذا التهديد، حتى بعدما من ما يقرب من 20 عاماً على إطلاق «يوتيوب»، إذ ظل يهيمن على الإنترنت. نقلت شبكة إن بي سي نيوز عن المحلل الإعلامي ريتش غرينفيلد قوله: «نحن لا نتحدث عن هائل المحمول أو حاسوب المحمول، ولكن عن أكبر شاشة في المنزل وهي التلفزيون. يجب على كل مسؤول تنفيذي أن يفهم» يرى بعض المسؤولين التنفيذيين في الشركات المالكة لخصات البث أن الموقع هو منصة مصاحبة لخصات البث والتلفزيون، لكن في بعض الأحيان المسؤولون التنفيذيون أنفسهم ينظرون إليه باعتباره تهديداً وجدياً لصناعة الترفيه، لأنه يسرق نسبة المشاهدة من منصات البث. وقد دعت هذه الحقائق المتنافسة شركات الإعلام والترفيه إلى إعداد مجموعة واسعة من الاستراتيجيات لمكافحة التهديد المتزايد. ونقلت الشبكة عن مصادر لم تسماها أن مسؤولين في «بيزني» مثلاً يناقشون مسألة التهديد الذي يشكله «يوتيوب» في كل يوم، في اجتماعات استراتيجية، وقد فُتقروا في إضافة محتوى من إنشاء المستخدمين إلى «بيزني» بلس»، ومن ناحية أخرى، أختارت شركتا «تفليक्स» و«وارنر بروس ديسكفري» عن عدم التركيز على «90% من المشاهدات التي لم يسجل عليها الموقع من التلفزيون، في وقت سابق من هذا العام، أعلن الرئيس التنفيذي ل«يوتيوب» نيل موهان أن المستخدمين يشاهدون أكثر من مليار ساعة من محتوى الموقع على شاشات التلفزيون يومياً، ويتشاهد أكثر من 150 مليون أميركي على أجهزة التلفزيون المتصلة كل شهر، وفقاً للشركة.



مخ جامعة نيفادا رينو (كيا/ ألتا/ Getty)

أوضحت «ويكيبديا» أن الرابطة ستضلل مصدراً معتمداً على «ويكيبديا»، لكن في المسائل غير المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وأكد بيان أصدرته المؤسسة غير الربحية أنه ليست لديها أي مساهمة في المحتوى، موضحة أن «هذه العلاقة المستقلة ضرورية لضمان بقاء ويكيبديا محايدة وخالية من التحيز المؤسسي» ولم ولا تتدخل المؤسسة في القرارات التي يتخذها المحررون بشأن تصنيف المصادر.

«ويكيبديا» في مواجهة مناصري الاحتلال

والبلنط. العربي الجديد

مصدراً «غير موثوق به بشكل عام»، ما يتعلق بفلسطين وإسرائيل. هذا يعني أنه لا ينبغي الاعتماد، بالرابطة في مقالات الموسوعة حول هذه المسألة إلا في الظروف الاستثنائية. ولا يزال محررو «ويكيبديا» يدرسون تصنيف المقالة أنها غير موثوقة أيضاً في ما يتعلق بمسألة معاداة السامية. يدعم المحررون هذا القرار بأغلبية ساحقة، لكنهم يواصلون مناقشته، وقالوا في منتدى عبر الإنترنت إن «الدور المزروع لرابطة مكافحة التشهير منعها من تقديم روايات غير منحوتة عن إسرائيل أو معاداة السامية». وكثب متطوع جزر أكثر من ثلاثة آلاف مقالة في الموسوعة أن «رابطة مكافحة التشهير منخازة بشدة عندما يتعلق الأمر بإسرائيل/فلسطين إلى درجة أنها تعمل في كثير من الأحيان منظمة ضغط مؤيدة لإسرائيل...».

إن هذا القرار، تعرضت الموسوعة لهجمة من مناصري الاحتلال، إذ وقعت 40 منظمة تصف نفسها بأنها يهودية، وبينها رابطة مكافحة التشهير، رسالة وجهتها إلى ضد الإيابة الجماعية في غزة. وعتت فيها أن الأخيرة «تجرد العالمية صوت محرر «ويكيبديا» وهم مجموعة من المشرفين المتطوعين، الأسوع الماضي، لصالح تصنيف رابطة مكافحة التشهير

هنوعات | فنون وكوكبيل

مسلسل

محمد صبحيا



جميعنا تسألنا في مرحلة ما من الحياة عما كان سيحدث لحياتنا لو اتخذنا قراراً مختلفاً عن الذي اتخذناه من قبل. يمكن أن نتعلق الأمر بأي قرار، ولكن ماذا لو كان القرار المعنى مهماً حقاً: اختيار (أو رفض) وظيفة، أو شريك، أو رحلة، أو تكوين أسرة. هل ستكون الأشخاص أنفسهم اليوم؟ هل ستتصرف أو تتعامل أو تفكر بالطريقة نفسها؟ كما هو الحال مع هذه القرارات، فمن المستحيل أن نعرف الإجابة حقاً.

«الطريق الذي لم يُسلك» سيظل لغزاً إلى الأبد. «ماذا لو» كبيرة ومعقدة وبلا إجابة. عمل الخيال الروائي كثيراً على هذه المحاور بطرق وأنواع مختلفة، من الخيال العلمي إلى الكوميديا الرومانسية، ومن الإشارة إلى الدراما.

جويل إدغيرتون يلعب دور جيسون ديسن، عالم وأستاذ جامعي متزوج من دانييلا (جينييفر كونيلي، ولديه ابن المسلسل، من تأليف بليك كراوتس مؤلف



أسئلة صعبة

كثير من مسلسلات الخيال العلمي التي تُعرض على منصات البث التلفزيوني، تبدأ منطقيّة ومثيرة للتفكير، لكنها سرعان ما تتورط في الأزمات والاكشاك غير المرئية. هذا ما حدث، مثلاً، مع مسلسل Dark Matter، الذي انطلق مؤسعه الأول على منصة نتفليكس في عام 2017. مضى صانع العمل في موسمين بعدها، كانا بالضي التصيد، ومليينت بالأثارة المحالية التي تكث في صالح المسلسل، وتركت الجمهور عالقاً في أسئلة علمية مستعصية.

معرض

«أميركيات في باريس»... منفيّات رسمن ملامح مدينة الأنوار

ريم ياسر

لمدينة نيويورك مكانة مرموقة في عالم الفن، فهي الوجهة المفضلة للفنانين الطامحين إلى الإشتباك مع الاتجاهات المعاصرة، وهي المدينة التي يمكن من خلالها الانطلاق إلى مدينة الفنون، وعاصمة الفن المعاصر. هذه المكانة التي تحتلها نيويورك اليوم في عالم الفنون، تمتعت بها العاصمة الفرنسية في مطلع القرن العشرين، ليس في مجال الإبداع المصرية فحسب، بل في كل مجالات الإبداع تقريباً. كانت باريس تحتل قلب الحركة الفنية والثقافية العالمية، إذ كانت مركزاً مهماً للتحوّلات الكبرى ومعظم الحركات الحدائث في الفنون من الرسم والنحت إلى الرقص والمسرح والموسيقى والأزياء، وحتى الأدب والكتابة. هذه المكانة التي تحتلها في باريس في مطلع القرن الماضي جعلتها وجهة للمبدعين من كل أنحاء المعمورة، حتى من الولايات المتحدة الأميركية. لجأ الأميركيون إلى العاصمة الفرنسية هرباً من الأجزاء الخائفة للإبداع في بلادهم. وقد كان للمرأة على نحو خاص نصيب لا بأس به من هذه الهجرات العكسية، إذ كانت النساء الأميركيات الأكثر تأثراً بهذه الأجزاء الأميركية للإبداع، فلم تكن فنانعات النحور السائدة كما هي اليوم. كما وجدت النساء الأميركيات ذوات البشرة السوداء في باريس أيضاً متفلسلين بعيداً عن المجتمع الأميركي الذي لم يكن قد تخلص بعد من أثر القوانين العنصرية.

معرض «منفيّات لامعات» أميركيات في



لوحة الفنانة آن سلك راس (مؤمخ المعرض)

باريس، 1900-1939» الذي يستضيفه متحف الصورة في واشنطن حتى 23 فبراير/ شباط المقبل، يستكشف جانباً من هذا العصر الذي كانت فيه باريس وجهة أساسية للمبدعين الأميركيين في كل مجال. يركز المعرض هنا على النساء الأميركيات تحديداً، اللاتي فضّلن الهجرة إلى فرنسا لتحقيق أحلامهن. يضم المعرض صوراً شخصية ومنحوتات وأعمالاً فنية لأكثر من خمسين سيدة أميركية كانت باريس سبباً في نجاحهن. بعض هؤلاء النساء اشتقن بقوة مع الحركات الإبداعية الناشئة، وكان جزءاً رئيسياً من ضمن مكوناتها. ويعتبرهن أجنبيات في باريس، فقد كان من السهل عليهن تجاوز التوقعات والقيود المجتمعية لكل من الولايات المتحدة وفرنسا. وقد اتاحت هذه الحرية لهؤلاء النساء ترك بصمتهن على الثقافة المعاصرة، كما تمتعن بحريات والفرض ومخاض التسامح، وهي أشياء لم تكن مُتحققة في الولايات المتحدة.

في ذلك الوقت، كانت الفنون المصرية تمر بمنعطف تاريخي يظهر العديد من المدارس والاتجاهات التي انطلقت جميعها من باريس، مثل الوحشية والتكعيبية. تخلّت هذه الاتجاهات عن القواعد القديمة

ذهبت هذه الفنانات إلى باريس هرباً من قسوة المجتمع الأميركي

في الممارسة الفنية، وشجعت على التجريب الجريء، وهو الأمر الذي اجتذب الفنانات الأميركيات المهاجرات وقتها. تمكّنت الفنانات من الوصول مبكراً إلى الأفكار التقدمية، واستفدن من الفرص المتميزة للدراسة والمعارض والمناخف. ومن خلال تنبهن للأساليب والاتجاهات الجديدة الشخصية، المرسومة منها أو الفوتوغرافية التي يضمها المعرض استطاعنا هنا أسماء لعشرات الفنانات اللاتي كن جزءاً رئيسياً من حركة الفن في باريس وقتها. بين هؤلاء مثلاً، المصورة إثيل مارس، والنحاتة غيرتروود ويتني التي تعلّمت على يد أوغست روبرا، وهي أيضاً مؤسسة متحف ويتني الشهير في نيويورك. بين هؤلاء المبدعات كذلك، كاترين تاش رودس، وهي إحدى الساهمات في تأسيس متحف الصورة المعاصرة من بين الفنانات الحاضرات أيضاً، إن إستر رابيس التي وصفها النقاد بأنها «أول امرأة الحداثيين في باريس». ومع ذلك، حين عادت رابيس إلى الولايات المتحدة في عام 1915 قوبلت بفجور في مجتمع الفنون الأميركي، وتكثت الغفانة في متدائها قائلة: «في أميركا يبدو أنهم يجدون صعوبة في قبول أن المرأة يمكن أن تكون فنانة».

داخل مختبر علمي أو كون آخر. ماذا يحدث؟

لتلخيص بداية الحكبة، من المهم معرفة أن جيسون 2 أجبر جيسون «الأصلي» على تبادل حياتيهما، حياتين مابينهما قرار رئيسي اتخذه أحدهما منذ سنوات عديدة، وأثر به الانشغال بحياته المهنية والتفوق العلمي على حساب سعادته الشخصية وحث حياته، بينما جاسون الآخر اتخذ قراراً مغايراً ومنذ ذلك الحين أصبح كل شيء بالنسبة له مختلفاً تماماً. لذلك، يتعيّن على جاسون 1، الشخص الذي لا يعرف ما يحدث في عالم غير مالوف، أن يكتشف ما يفعله في ذلك المختبر حيث يُعامل كعمقري ولكن عليه الهروب منه لمعرفة الحقيقة. في موازاة ذلك، يعود جاسون 2، العالم حقيقفة ما يجري عبر تطويره طريقة للسفر إلى الأكون الموازية وتديل واقعه مع واقع النسخ الأخرى من نفسه، إلى المنزل، حيث دانييلا، متفاهراً بأنه الآخر، من دون إشارة الشكوك، على الرغم من أنه لا يعرف كثيراً عن تجارب وتاريخ حياة ذاته الأخرى.

يلعب إدغيرتون دور جيسون كشخصين مختلفين الأول رجل مضطرب يعيش قصة تشويق ذات عناصر علمية، تتمرّج فيها المطاردات مع محاولاته لفهم ما يحدث وستلعب البرازيلية اليس براغا، التي تجسد دور عالمة تتعاطف مع وضعه، دوراً مهماً من ناحية أخرى، فإن جيسون الثاني سعيد وهادئ وراض بوجوده مع دانييلا، وأن يعيش حياة الأخر، تلك الحياة التي يبدو أنه أرادها دائماً. أو بعبارة أخرى، أراد كل منهما الحياة التي عاشها الآخر. والأّن بحصلان عليها. ولكن بأي ثمن؟

التأسيس الهادئ والمخائي للقصة سيسخّطل حبكة مهولة متعلاة بمشاهد أكثر غير ضرورية، لن تؤدي إلا إلى مطّ ما هو مخبر للاهتمام حقاً الذي يجب أن يقدمه Dark Matter، أي الصراع النفسي بين نسختين من البطل. كل ما في الأمر أن كراوتش مهتم للغاية بإضافة حكايات فرعية إلى شيء لا يحتاج إليه فعلاً، فمثلاً نعرف جيسون 2 كرجل عنيف ولا نعرف حقاً ما الذي ينوي فعله مع دانييلا. وكما يحدث عادة في كثير من هذه الحالات، نحن أمام مسلسل جيد يحتوي على عدد زائد من الحلقات (تسع)، تتوضع فيه الحكبة وترقد نفسها بججولات ضد التأثير المقصود.

على الرغم من ذلك، فإن غموض المسلسل يستمر طوال حلقاته، ومخططة ذو مصداقية نسبياً ضمن المعايير المعرف بها العمل الدرامي، ويمتدحه المخطون الثلاثة الرئيسيون حصة إضافية من العاطفة والتوتر اللذين تحتاجهما الحكمة لتجنب التكرار والملل. ولجعل المفزج يتساءل في كل لحظة عن القرارات التي اتخذها في حياته وما إذا كان سيجرؤ على تجربة طرق أخرى ممكنة. تنتج نظرية الكذ هذه الاحتمالات، على الأقل هنا، وهذه لعبة مريكة وغير مريحة على الإطلاق. إجمالاً، تتمرّج ملحمة فيزياء الكم هذه بذكاء بين العوالم المتوازية والفلسفة الوجودية. وإذا كان العلم الموجود في قلبها يمكن أن يسبّب صعداً نصفيًا، فأسلوب يعرف كيف يعطي معادلًا بصرياً لهذه المفاهيم، بدعمه بتصميم الإنتاج والهندسة والخوف، عمل غير أصيل تماماً، لكنه في الوقت ذاته يلعب مع أسئلة أبدية لا تقادم. عن وجودنا وعن هذه الحياة الأخرى التي كان من الممكن أن نعيشها.



صوت مسأليات المصمم إيليه صعب البشار (Getty / بولافي)

أزياء

فساتين أسبوع باريس

عام 2015، يشتهر المصم الجورجي باسلوبه الساخر وغير التقليدي، وقد ساهم من خلاله في إنعاش مكانة دار الأزياء القديمة التي أسسها مصمم الأزياء الباسكي، وفي جعل تصاميمها متداولة على شبكات التواصل الاجتماعي. ومن أبرز المشاهير الذين يرتدون ملابس من تصميم إيليه صعب البشار «بالنسبعا» ديمنا مغني الراب الأميركي كانديه ويست وزوجته السابقة كيم كارداشيان والمغني الكندي جاستن بيبير والمغنية الفرنسية من أصل لبناني ناكامورا والممثلة الفرنسية إيزابيل أوبير.

وحضرت صديقة ديمنا المغنية كايتي بيري لدعمه بصحف مفتوح من الفرو الأسود، رغم درجات الحرارة الصيفية المرتفعة في باريس، لم ترد أي ملابس أخرى تحته، ومن محطات أسبوع الأزياء الراقية الباريسي لخريف وشتاء 2024-2025، عرض لتشكيلة المصمم اللبناني إيلي صعب التي تضمنت فساتين سهرة طويلة

المكينة.

هذه السنة بتفتن في الأشكال الجرافيكية للأزياء والعرض، ومن أبرز قطعها مثلاً سترة ذات مربعات باكثاف بعرض متر. وقال فيكتور هورستينغ في تصريحات لوسائل الإعلام بعد العرض: «أكنأ في مزاج تجريدي»، وأشار إلى استخدامهما «مواد راقية جداً، مع الكثير من الحرير، واللوركس، وكذلك الكثير من الجاكاز».

أما شريكه وولف سنويرين، فقال: «فكرنا كل منظر القتل والمجذبات والكرا، ودمجنا كل ذلك مع جسم الإنسان»، وفي البرنامج عرض لدار جان بول غوتنيه للأزياء الراقية التي تركها المصم الفرنسي عام 2020 بعد مسيرة دامت 50 عاماً، وسيتولى تصميم تشكيلات الدار أكثر من مصمم مدأورة، وكانت المهمة هذا الموسم من نصيب نيكولا دي فيليس، المدير الفني الذي أعاد إحياء دار «كوريج» ويات يحظى بتسجيبة كبيرة في أوساط الشباب في الستين الأخيرتين.

(فراانس برس)



تصاميم أعمال نجوم كرم سوء سموف (تخليق مرزعي/برانس برس)

فقط على الحلقات التي تشارك في تنظيها في المملكة العربية السعودية وبلدان عربية أخرى، والأناجاة الأخر هو أن تتحول «روتانا» إلى منصة خاصة تستولي على الإصدارات الفنية وتشرها، كما هو حال

على كيفية التعاون بين الشركة الجديدة والفنانين، والاستفادة من الخبرات التي يمكن أن تسهم في تراجع المغني. المعلومات تشير إلى أن روتانا ستوقف إنتاجها الفني مطلع عام 2025، وستعتمد

المنتصات الرقمية التي تشاركها روتانا الإصدارات، أبرزها التعاون بين الشركة السعودية و«يوتيوب» و«انغامي». هذه الأخيرة الخاصة بنشر الأغاني الجديدة في تطبيق خاص متوافر مجاناً للهجوم.

رياضة



سيكون ستانيسلاس فافرينكا من نجوم التنس في أولمبياد باريس (ها يو/ فيلتا/ جيتي)

فاافرينكا يُشارك في الأولمبياد

اعتزاز العداء الفرنسي كريستوف لوميتز عالمًا لوميتز عن 34 عامًا

قرر العداء الفرنسي كريستوف لوميتز، الفائز بأربعة ألقاب أوروبية وبيرونيونتين أولمبيتين، إنهاء مسيرته عن 34 عامًا بسبب الإصابة. وأكد لوميتز أن تعرضه لإصابة أخرى قضى على أي أمل متبقية له بالمشاركة في أولمبياد باريس. وقال: «إن الأسباب بسيطة جداً. قمت بكل شيء ممكن هذا العام للمشاركة في أولمبياد باريس، لكنني لم أنجح. ظهرت إصابة أخرى في ركلة الساق وأفسدت كل فرصتي في التأهل».

ديوكوفيتش وسينر يتدربان على الملعب الرئيسي في ويمبلدون الرئيسي في ويمبلدون ستانيسلاش حتى 2029

تدرب الصربي نوكاف ديوكوفيتش والإيطالي باتيك سينر، الثاني والأول في التصنيف العالمي على التوالي، على الملعب الرئيسي في ويمبلدون حتى 30 يونيو/حزيران عام 2029. استعداداً لخوض ثالث بطولة غراند سلايم هذا الموسم. ويبدو أن ديوكوفيتش، الذي تدور بعض الشكوك حوله بعد خضوعه لعملية جراحية في الكتف، سيبدأ اللعب في بطولة الوندسليغ. وقال صاحب الـ25 عاماً خلال مراسم تمديد العقد: «هدفني واضح مع بايرن وهو تقديم أفضل ما لدي، والفوز بأكثر عدد ممكن من الألقاب».



الرائل ندير فيلج

بايرن ميونخ يُمدد عقد مدافعه ستانيسلاش حتى 2029

أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني تمديد عقد مدافعه الدولي الكرواتي جوسيب ستانيسلاش حتى 30 يونيو/حزيران عام 2029. بعدما لعب الموسم الماضي معاراً إلى نادي باير ليفركوزن. بطل الوندسليغ. وقال صاحب الـ25 عاماً خلال مراسم تمديد العقد: «هدفني واضح مع بايرن وهو تقديم أفضل ما لدي، والفوز بأكثر عدد ممكن من الألقاب».

تلقب لاعب التنس السويدي ستانيسلاس فافرينكا دعوة من الاتحاد الدولي من أجل من الفريق السويدي للمشاركة في أولمبياد باريس الذي يقام خلال الفترة من 26 يوليو/ أغسطس/ 11 المقبلين. وبهذه الطريقة سيشارك اللاعب للمرة الثالثة في الحدث الرياضي الأكبر في العالم، بعد أولمبياد بكين في عام 2008، الذي حصد فيه الميدالية الذهبية في فئة الزوجي.

مكتب لياحة محاميه حلب 1972 (الصربي الجديد)

الدين جمال ليكسر التوتير بالجلسة قائلاً: إنه صهرهم يا سيادة الرئيس. هنا تدخل فاروق أبو عيسى وقال موجهاً كلامه للأسد: أياك رجل زنجي اميركي القس جيسي جاكسون) وتوسط لندك للأفراج عن الطيار الأميركي التي سقطت طائرته فوق لبنان وهو يقصف شعبينا العربي وتم أسرهم واستجبت له واطلقت سراحه، وأن باتيك رجل زنجي عربي من جنوب النوبة يطلب منك الأفراج عن مواطن عربي سوري والذي اختلف معك سياسياً. وبالفعل تم الأفراج عنهم يوم 1989/4/30.

■ تورد في كتابك إرث ثورة، شهادة عن مجزرة المشاركة توريد التفاصيل إن سمحت. في أول أيام عيد الفطر عام 1980 وعند الساعة الثانية ظهراً تقريباً كانت مجموعة الحراسة من الوحدات الخاصة ترابط أمام دائرة الامتحانات خلف ثانوية المأمون وتستعد لتعديل الوردية. بدأ إطلاق الرصاص من جهة مقبرة هنانو باتجاه هذه المجموعة وقتل اثنين منهم، خلال دقائق حضر هاشم معلا قائد الكتبية إلى الموقع واعتلى سطح الامتحانات وهو يتحدث بجهاز الاسلكي، صادف مرور مواطن على دراجة فأشار معلا لجنوده فاوقفوه واحضروه إلى سطح مبنى الامتحانات، وبيرودة أعصاب أطلق رصاصة على رأس المسكين وأزاده قتيلاً ورماه من السطح إلى الشارع. في هذه الأثناء وصلت مجموعة من الوحدات الخاصة وبدأ هاشم معلا بإعلاء أوامره لقادة المجموعة، اتجه الجنود إلى نهاية مقبرة هنانو ودخلوا إلى حي المشاركة من الشارع الذي يفصل المقبرة ومحطة بتبول وبدأوا بإخراج سكان الحي من بيوتهم وأقتادوهم إلى أمام بناء الامتحانات حيث تواجد معلا، كان عددهم يقارب المئتين مواطناً، وهنا أعطى أوامره بيده فاصل الضرب والتعذيب، القوا هؤلاء الأبرياء على أرض الشارع وبدأوا بضربهم بالكنايات والأحزمة وأخمس المناطق والركل والدوس على رؤوسهم وطعنوهم طوال ساعتين من الزمن، لم يتف غليل هاشم معلا فاصل التعذيب للمواطنين الأبرياء فأعطى أوامره لمجموعة من أفراد الوحدات الخاصة عددهم حوالي 12 عنصرًا فقاموا باقتياد الأبرياء إلى خلف مقبرة هنانو في الساحة الصغيرة وجمعوهم واحاطوا بهم على شكل دائرة بدأوا بإطلاق النار وأخذ الشهداء بالتساقط والأثرية تتصاعد وعم الغبار المكان، بعد ذلك بدأ الدوس على الحنك وإطلاق رصاص على الأضواء منهم، كان كثير من سكان الحي يشاهدون المجزرة وأخذوا بالصراخ والعيول، بدأ الجنود بالانسحاب باتجاه مبنى الامتحانات، وكان أحد الضحايا لا يزال حياً، زحف باتجاه سوروكي متوقفة في أول الطريق ورمى نفسه داخلها فقد كانت تحوي صندوقاً مع شادر وكان الناجي الوحيد من المجزرة. أراد أهالي حي المشاركة سحب جثث شهدائهم ولكن هاشم معلا أعطى أوامره لجنوده فعادوا إلى مسرح الجريمة وهم يخلطون النار في الهواء لترهيب الأهالي وتمتعهم من استرداد أبنائهم. احاطوا بالجنحت لحين وصول شاحنات الجيش وبدأوا في رميهم فيها كما ترمي جيف الحيوانات. انطلقت بهم إلى مقابر جماعية لم يعرف أهل حلب إلى اليوم أين تقع، عُرف من الشهداء الدكتور عبد الرزاق مرعور المدرس بجامعة حلب، وعائلة حوري اب وسبعة أخوة كانوا يرتدون الحلابيب البيضاء كانت والدتهم احضرتهم لهم من العمرة مكان الجريمة شوي بإلارض وأصبح مكانه ما يعرف بمركز انطلاق الباصات، ومقبرة هنانو شيد عليها مسجد سمي بمسجد (الرئيس الأسد)، كل ذلك مصور من صديق لي يقطن قريباً من دائرة الامتحانات وكان استعارة مني كاميرا سينمائية ثمانية ملم.

■ أين الشريط الآن؟ موجود وإن شاء الله ينشر قريباً.

■ يرى البعض أن ما حدث في حلب 1980 جعل المدينة متأخر عن الانضمام للثورة عام 2011؟ أولاً من يرى أننا تأخرنا في حلب فهو خاطئ، اجتماعنا في 4/13/2011، مجموعة من الشطاء عند منظمنا ونظمنا مظاهرة وطوقنا بالآلاف من الشبيحة الذين هجموا علينا بالبنمازير والعصى والسيوف الأبيض، لم يكن تحرك حلب على مستوى نظامها وكان لما حدث في 1980 تأثير كبير في ذلك وكشد النظام وأبعثنا لذلك فهو من ناحية كان يحشد قواه في المدينة من الزعران والشبيحة ومن جهة أخرى يحاول مداراة أهل المدينة. مثلاً اغتقل ابني خلال المظاهرات من قبل الأمن العسكري ووسلت الشيخ إبراهيم السلقنتي والشيخ صهيب الشامي وتم الإفراج عنه.

■ تعيش حالياً في غازي عنتاب؟ نعم، هي الأقرب لحلب جغرافياً ونفسياً.

■ كنت كاتياً بعنوان «من حلب إلى قونية»، ألا ترى أنه كان من المناسب لو عنوانته من قونية إلى حلب. بما أن المرورية انتقلت من قونية لحلب عندما حظرت في تركيا؟ ملاحظتك لطيفة، لكنني متحيز لحلب.

■ أنت في صدد تأليف كتاب عن عمك الإعلامي الرائل ندير فيلج؟ نعم، كان ندير من جيلي وكان ناصرياً ترك سورية ولجا إلى مصر بعد ما سمي ثورة 8 آذار 1963، وكان له برامج مشهورة في إذاعة صوت العرب وعملاً لسورية عام 1971.



تتابع في الحلقة الثانية اعتقال أعضاء النقابات العلمية في سورية عام 1980 وجهود الإفراج عنهم حيث تم إطلاق سراح المحامين عام 1987 باستثناء ثلاثة منهم تأخر نيلهم الحرية حتى عام 1989

نقابات سورية

تدمير عمود فقري للسياسة في عهد آل الأسد

انس ازرق



هاشم معلا مرتكب مجزرة المشاركة في حلب 1980 (ميسوات)



علي حيدر قائد الوحدات الخاصة منجدة باب الحديد 1980 (ميسوات)



المحامون سليم عقيل (يمين) وهيلم المالح في سجن عذرا (الصربي الجديد)

التي سجن القلعة وبعدها في عام 1984 إلى سجن عذرا.

■ كيف أطلق سراحهم؟ الركباني بعد حوالي العام، وكذلك محام من بيت برصدا، في حين تم إطلاق سراح كل المحامين الآخرين باستثناء ثلاثة عام 1987عند التحضير لمؤتمر المحامين العرب في الكويت ذلك العام، حيث تم إبلاغ أعضاء نقابة المحامين السورية أنه لن يتم قبول الوفد السوري في المؤتمر ما لم يتم الإفراج عن المحامين المعتقلين، أفرج النظام عن المحامين باستثناء سليم عقيل وعبد المجيد منجونة وثريا عبد الكريم بسبب عدم التوقيع على طلب الإفراج من قبلهم.

■ تأخر الإفراج عنهم مستن؟ نعم، تقرر اعتقال مؤتمري المحامين العرب في دمشق شهر حزيران/ يونيو 1989 وتم الإفراج عن 1989 وتم اشتراط إطلاق أي محام معتقل لعقد في دمشق في ختام الاجتماع استقبال الأسد رئيس الاتحاد فاروق أبو عيسى والتقياء العرب الحاضرين، ومنهم ثقيب محامي مصر أحمد الخواجة الذي طالب الأسد بالإفراج عن المحامين فرد الأسد عليه: ماذا تدافع عن عقيل وهو عميل كاتم بديفيا؛ حاجب الخواجة أنه يعرف عقيل جيداً وهو مختلف معه سياسياً، ولكنه ليس عميلاً كما يدعي وقد هاجم السادات من مصر لعقده تلك الاتفاقية في مؤتمر لنقابة المحامين بمصر. هنا تدخل ثقيب سورية تور

مشاهدات مراهق عام 1980

كنت في أولى سنوات الإعدادية، مدرسة يوسف العظمة في حي باب التريب في مدينة حلب حيث شاهدت مجموعة اغتبيالات وتجسيرا وملحقات وملحقات وعشت أحداث المدينة من دخول الفضائل البيعية المسلحة لمرستنا واتخاذها من سطحها مركزاً لها مروراً بحيوات الاعتيال وما يرافقها من مناشير تصفق وتلصق وتوزع، وبعضها يتبنى العملية ويرجع الغتال وحزبه، والآخر يترحم على الضحية ويتعهد بالثأر لدمه والكل يتكلم باسم الشعب وصولاً لحرق الدوابلي في جب القبة وتكسبر اكتشاك الخبز ونهب الجمعيات الاستهلاكية ولاسيما استهلاكية باب الحديد والظاهر التي تنادي (لا شرقية ولا غربية، بدنا دولة إسلامية) وانتهاء، بمعاشرة الرعب القاتل ولا سيما يوم الجمعة حين لم يعد عمي مروان أزرق من تظاهرة جامع أسامة بن زيد في أقبول وصحبت زوجة عمي لبيت أهلها القريب من الجامع لعل عمي يكون عندهم، وما إن وصلنا حتى أناعوا منع التجول ولكن زوجة عمي أصرت على العودة لمنزلها في برية المسلح العتيقة، حارة الضوضو حتى إذا جاء عمي بيدهما في البيت، عدنا من الحارات القديمة وكان حطنا أن يسائنا أحدهم إلى أين تذهبان؟ فشرحنا له حالنا فقال تعالا معي وعندما نصل إلى جامع أسامة ويسالكم حاجز الوحدات من انتما، قولا إنكما معي أختي وابنها وأنا عنصر أمن من حلب. بالفعل وصلنا أمام الجامع وشاهدنا مجموعة من الجنود يصرخون بالكرابج والعصي مجموعة من الأشخاص الذين أوقفوهم تجاه الحائط بينما جنود آخرون اشتعلوا نيراناً يستهدفون بها. وصلنا إلى حينا ولم يعد عمي الذي علمنا أنه في المنشى الجامعي مصاباً بثلاث رصاصات ومات بعد ثلاثة أيام وحمد بعضنا الله أنه مات لأنه كان سيدينا ما هو أشد من الموت، والمخج أكثر أن العائلة أجبرت على كتابة معرض للسلطات تقول فيه إن فقيدها قد قتلتها العصابات المسلحة. مما علق في ذهني وهو عمي على الشبان منظر جثة منجونة مسلح من الطلبة المقاتلة كان ملاحقاً وزرققة في حي الاله في حيث كنت في زيارة إلى بيت جدي أمني، ولم يجد المسلح سوى قرن الاله في لاختبائها.

انس...

في تيمة الحوار مع خالد عقيل، نجل الراحل سليم عقيل، ثقيب محامي حلب وعضو مجلس الشعب في بداية عهد الرئيس حافظ الأسد أيضاً المعتقل السياسي لمدة تسع سنوات، تفاصيل إضافية من ذاكرة حرب حزب البعث زمن الأسد الأب على النقابات في ثمانينات القرن الماضي.

■ كم كان عدد المعتقلين من النقابيين؟ ذهبت وأخي لفرع الأمن السياسي وطلب منا الوالد أن نخفل رسالة لرئيس فرع محامي حلب أسعد كعدان باستمرار إضراب المحامين حتى يفجر عن المحامين المعتقلين تنفيذاً لقرار الجمعية العامة للقنابية تم اعتقال 11 نقابياً، ستة من المحامين وخمسة من المهندسين، والمحامين كانوا سليم عقيل، عبد المجيد منجونة، سعيد نينو، أسعد علي، ثريا عبد الكريم وعبد الكريم عيسى، ومن المهندسين عسان نجار، عبد المجيد ابو شالة، نبيل سالم، جلال الدين خانجي وعبد الهادي أحرص.

■ صباح هذا اليوم أيضا دخلت الفرقة الثالثة بقيادة ثقيب فياض مدينة حلب.

■ اقتحمت الدبابات والعربات المجنزرة حلب قادمة من طريق دمشق في الصباح تم قسم حلب إلى قسمين، الأول المدينة القديمة ثنثي حدودها عند باب النرج وباب أنطاكية وجادة الخندق، والنصف الثاني المناطق الحديثة من شارع بارون والسليمانية والعزيرية باتجاه شمال المدينة. بدأ الجيش مداهمة المنازل بيتاً بيتاً وكما نسمع من حين إلى آخر صوت إطلاق الرصاص والانفجارات ونرى إحدى الدبابات وهي تسحق جثث الشهداء في شوارع حلب، استمرت المرحلة الأولى اسبوعين تقريباً وانتقل الجيش لبيد الامتدات في النصف الثاني.

■ تم حل النقابات الهنية في 1980/4/9 نعم، وتم تعيين مكاتب ونقباء من البعثيين ولخلائهم في «الجمعية الوطنية التقدمية» وقبلها ظهر حافظ الأسد على التلفزيون وهاجم والدي وعبد المجيد منجونة دون أن يسلمها مهذبا باستخدام العنف الثوري معهما قائلاً: احذهم وضعناه في إحدى الوزارات وعندما كان وزيراً كانت السلطة شرعية وعندما خرج من الوزارة أصبحت السلطة غير شرعية ويريد إسقاطها (عبد المجيد منجونة)، والآخر وضعناه في مجلس الشعب وعندما كان نائباً كانت السلطة شرعية وعندما أصبح خارج مجلس الشعب أصبحت السلطة غير شرعية ويريد إسقاطها (سليم عقيل).

■ تعود الولد أروعة وفائة في سجن الشيخ حسن؟ نعم، لم تجر لهم أي محاكمة، وضعوا أولاً في زنازات منفردة حوالي مئة يوم ثم تم جمعهم في مهجع واحد، وفي عام 1981 نقلوا

ثمنت النهائي إيطاليا ضد سويسرا والدنمارك تتحدى ألمانيا

تنتقل اليوم السبت منافسات ثمنت نهائي بطولة أوروبا في ألمانيا بولمواجهتين في هذا الدور بحثاً عن أول بطاقات ربع النهائي

زهير ورد

عليه المرور بالملحق، وفشل الإيطاليون في التأهل في نسخة ثانية تواليًا. وخلال هذه النسخة تأهل منتخب سويسرا ثانيًا في مجموعته برصيد خمس نقاط، من انتصار على المجر في اللقاء الأول، وتعادلين مع اسكتلندا ثم ألمانيا، وقدم عروضاً مقنعة. إن إنه كان قريباً من خطف الصدارة من ألمانيا، ولكنه قبل هدفاً في آخر الدقائق حرمه من الوصول إلى النقطه السابعة، أما المنتخب الإيطالي فقد تأهل بصعوبة كبيرة للقاء إلى ثمن النهائي بهدف متأخر أمام كرواتيا في نهاية الوقت البدول، حيث فاز في اللقاء الأول على ألمانيا بنتيجة 1:2 وخسر أمام إسبانيا بنتيجة 0:1. وتؤكد إحصائيات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم سيطرة إيطاليا على سويسرا في المواجهات المباشرة بحصاد مئتين، فخلال 61 مباراة سابقة، فازت سويسرا في ثماني مناسبات، وانصرت إيطاليا في 29 لقاء، بينما حسم التعادل 24 مواجهة، ولم تحقق سويسرا انتصاراً على إيطاليا في آخر 31 سنة، وآخر 29 لقاء لم تشهد أي انتصار لسويسرا، ولكنها باتت قادرة على التعويض.

ورغم أن الأرقام تعطي أسبقية مريحة لإيطاليا على حساب منافستها، فإن ذلك لا يعني أن التأهل سيكون سهلاً هذه المرة، فالمنتخب السويسري بقيادة المدرب ياكين كان مثيراً في الدور الأول وأقنع الجميع بفضل قدراته الهجومية أساساً وقوة شخصية لاعبيه، وهو منتخب أصبح متمرساً بالدورات الكبيرة في السنوات الأخيرة وينجح في تحطيم الدور الأول باستمرار، ويفضل تراكم النقاط والخبرات بات منتخبا قويا ومتعددا ومطموحه لم يعد يقتصر على الوصول إلى الدور الثاني فقط، خاصة بعدما صنع الحدث في النسخة الماضية عندما أقصى المنتخب الفرنسي في ثمن النهائي، أما المنتخب الإيطالي، فإن التأهل الصعب سيحفره كثيرا في هذه المواجهة بهدف



ألمانيا تملك الصيت بخبرة كبيرة (أرفيت غلغور/ Getty)



الدنمارك قدمت عرضا مقنعا (اليس غريم/ Getty)

نجاح كبير للمدربين الإيطاليين

لذات. العربي الجديد

نجح المدربون الإيطاليون في الوصول بأعداد مهمة إلى ثمن نهائي بطولة أمم أوروبا (يورو 2024)، التي تحضن ألمانيا منافساتها، ذلك أنه من مجموع 16 منتخبا تأهلوا إلى الدور الثاني من المسابقة، فإن ربع هذه المنتخبات يقودها المدربون الإيطاليون، في مؤشر قوي إلى نجاح المدرسة التدريبية الإيطالية في الوصول إلى ادوار متقدمة من المنافسات وكسب أهم التحديات.

وفشل مدرب إيطاليا واحد في التأهل إلى ثمن النهائي، هو ماركو روسي، مع منتخب المجر، فرغم أنه حصد ثلاث نقاط، إلا أنه لم يقدر على تحطيم الدور الأول، ولم يكن تأهل المنتخبات التي يشرف عليها المدربون الإيطاليون سهلاً، بل إنها جميعاً تأهلت في الجولة الثالثة من الدور الأول، بداية بالمنتخب الإيطالي بقيادة لوسيانو سباليتي، حيث كان قريباً من وداع البطولة لولا هدف في الوقت البدليل من ماتيا زاكاني، أنقذ إيطاليا من وداع سريع للمنتخبات، رغم أنها توجت بالنسخة الماضية وكانت تدافع عن لقبها.

كما نجح فنتشيزو مونتيلا في تحطيم الدور الأول مع منتخب تركيا، الذي حصد بدوره ست نقاط ليعلن ثانياً خلف منتخب البرازيل، وقدم الأترك مستويات جيدة في بعض الفترات، ولكن التأهل لم يكن سهلاً لأنهم واجهوا خطر الانسحاب في مواجهة تشيكيا.

وتمنح فرانسيسكو كازلونا من تحقيق



كازلونا وتديسكو لجا في المهمة (مياج فو تو/ Getty)



مواجهة قوية في الصفين إيطاليا وسويسرا (البيرو لاشيرا/ Getty)

على البحث عن حلول جديدة لتطوير قدرات منتخب في أجل مواصلة مشواره في رحلة الدفاع عن لقبه.

ويجمع ثمن النهائي الثاني المنتخب الألماني المدعوم بجماعته بمنتخب الدنمارك في ملعب دورتموند، حيث تأهلت ألمانيا إلى هذا الدور، بعد حصولها على سبع نقاط بينما لم يعرف منتخب الدنمارك الفوز بتعادله في ثلاث مباريات، وقد ضمن المركز الثاني بعدما تفوق على سلوفينيا في عدد الأهداف، ويفضل تعادله مع إنكلترا، فإن منتخب «الفاينكس» سواجح منظم البطولة بثقة كبيرة في قدراته رغم

أنه يُدرِك جيدا أن المهمة ستكون صعبة أمام هجوم ألماني قوي، بما أن المدرب يولييان ناغولسمان نجح في إعادة الثقة إلى لاعبيه، ويوجد أسماء حققت نجاحات كبيرة مع الأندية في الموسم الحالي، فإن منتخب ألمانيا أصبح يملك القدرة على الفوز باللقب، وتبدو المواجهة مثيرة وقوية سبع نقاط بينما لم يعرف منتخب الدنمارك يعرف الخسارة في سبع مباريات خاضها في عام 2024، بينما يستخدم المنتخب الألماني قوته من الدعم الجماهيري الكبير الذي يجده في كل المباريات ومن حماسة اللاعبين، إضافة إلى وجود الكثير من



سباليتي ومونتيلا كسبا التحدي (كلاوجو فيلا/ Getty)

المدربون الإيطاليون في التالف في عدد المسابقات، ذلك أنه من بين ستة أندية بلغت الأدوار النهائية في مختلف المسابقات، فإن ثلاثة أندية كان يشرف عليها مدربين من إيطاليا، وعاد اللقب في دوري الإيطالي إلى كارلو أنشيلوتي من ريال مدريد، أما لقب الأندية والمنتخبات.

الدوري الأوروبي، فكان من نصيب أتلانتا بقيادة غاسبريني، بينما فشل فيورنتينا في نهائي دوري المؤتمر أمام أولمبياكوس اليوناني، وبالتالي تستعيد المدرسة الإيطالية مكانتها أوروبياً بنجاحات بين الأندية والمنتخبات.

ملعب خر

افعلها يا إيطاليا

رياض الترنك

بتشكيلة متواضعة وأسماء عادية، وصلت إيطاليا إلى دور ال16 في بطولة يورو 2024، وصلت إلى مكانها الطبيعي طبعاً، بين كبار القارة الأوروبية، والآن عيدنا على متابعة المشوار نحو الدور ربع النهائي والذي سيكون بمثابة إنجاز كبير للكرة الإيطالية: أن تصل إلى هذه المرحلة رغم الحظوظ الضعيفة جداً، تملك إيطاليا كل الحظوظ أمام سويسرا، رغم أن الأخير يملك أسماء أفضل من إيطاليا حالياً، ولكن إيطاليا تبقى إيطاليا كما كل بطولة كرة قدم كبيرة، مرشحة أن تصل إلى مراحل متقدمة من دون أن تكون مرشحة أصلاً، ولكن عليها تقديم نفس المستوى المُقدم أمام منتخب كرواتيا في المواجهة الأخيرة من دور المجموعات والتي ساهمت في التأهل إلى دور ال16 بفضل هدف قاتل حاسم في الثواني الأخيرة، هي إيطاليا التي تملك ربما أضعف تشكيلة بين المنتخبات الكبيرة المشاركة في بطولة يورو 2024، ولكنها لا تتوقف عن مفاجأة الجميع، فمن ينسى ما فعلته إيطاليا في بطولة يورو 2016، عندما شاركت بتشكيلة أضعف ربما، وتفوقت على بلجيكا في دور المجموعات وتم إسبانيا في دور ال16، وصلت إلى الدور ربع النهائي، وعليها شعار جمهور الإيطالي من الآن وحتى نهاية المواجهة، «افعلها يا إيطاليا».

يورو بازار

■ خاض أنطونيو روديجر، مدافع منتخب ألمانيا وريال مدريد الإسباني، تدريبات فردية على هامش المرن الجماعي، وذلك بعد إصابته في آخر مواجهات «المانشافت»، في دور المجموعات أمام منتخب سويسرا، يُعزّن من فرص ظهوره في ثمن النهائي أمام الدنمارك السبت على ملعب سيفغال إيدونا بارك في دورتموند. وكان صاحب الـ13 سنة أصيب بشد في عضلة الفخذ في نهاية مباراة سويسرا في نهاية دور المجموعات الأحد الماضي، وانتهت بالتعادل (1-1)، ولم يشارك في تدريبات ألمانيا خلال الأربعة أيام الأخيرة، ويسابق روديجر الزمن لتدعيم دفاع كتيبة المدرب يولييان ناغولسمان، التي تعاني بالفعل بسبب غياب جوناثان تاه عن مواجهة الدنمارك للإيقاف، ويتبقى للاعب مران قبل يوم المباراة من أجل التعافي تماماً وإعلان جهوزيته للمشاركة.



■ رغم أن منتخب بلاده ودع بطولة يورو 2024 من دور المجموعات، إلا أن لاعب وسط منتخب ألمانيا وليتشني الإيطالي، يابير رمضاني، تربع على صدارة اللاعبين الأكثر ركضاً داخل الملعب خلال دور المجموعات، وقطع صاحب الـ28 سنة 37.5 كلم في مباريات منتخب بلاده الثلاث في دور المجموعات، بمعدل 12.5 كلم في المباراة وجاء، في المركز الثاني، نجم وسط منتخب إيطاليا وإنتر، نيكولو باريلّا، بفارق 500 متر أقل من اللاعب الألماني، ثم قائد منتخب التشيك، توماس سوتشيك، بنفس الرقم، رغم أن منتخب بلاده ودع أيضاً البطولة من دور المجموعات، ويلتقي منتخب إيطاليا، حامل اللقب، في ثمن النهائي مع سويسرا، وصيف المجموعة الأولى، السبت المقبل على ملعب «برلين الأولمبي»، وسيكون بإمكان باريلّا زيادة هذا الرقم، لا سيما وأنه أحد العناصر الأساسية في تشكيل المدرب لوتشيانو سباليتي، وضمت القائمة إسباني وحيد وهو المدافع روبين لو نورمان بإجمالي 26.4 كلم في مباراتين ونصف.

■ كشف أليساندرو بونجيورنو، مدافع منتخب إيطاليا وتورينو، أنه ينتهز كل فرصة للحديث مع المدافعين التاريخيين في إيطاليا، ويطلب النصيحة منهم لتطوير مستواه داخل الملعب، واشتهرت إيطاليا عبر تاريخها الطويلة الدفاعية «الكاتيناشو»، وقدمت لكرة القدم أسماء صنعت التاريخ في هذا المركز، أبرزها باولو مالديني وأليساندرو نيستا وفابيو كانافارو وجورجيو كيليني، وليوناردو بونوتشي، هذا بالإضافة للأسماء الشابة في الوقت الحالي في صفوف «الأزوري»، مثل أليساندرو باستوني وريكاردو كالافوري، وكذلك أليساندرو بونجيورنو، الذي قد يشارك لأول مرة كأساسي في بطولة الأمم الأوروبية (يورو 2024) بسبب إيقاف كالافوري، وقال صاحب الـ25 عاماً خلال مؤتمر صحفي «أعيش على احتمالية المشاركة بحماس كبير، ولكن منذ وصولنا إلى هنا، أبذل أقصى ما لدي في كل مران، لكي أضع المدرب في جيرة لدى اختيار التشكيل، أنا مستعد لأقصى درجة، جاء دوري في المشاركة»، وأضاف مدافع تورينو «إيطاليا تشتهر بدفاعها الصلب عبر التاريخ، ونسعى لكي نكون على قدر مستوى تلك الحقبة، أنتهز كل فرصة وأتحدث مع هؤلاء المدافعين الكبار، وأطلب منهم النصيحة، ثم أشاهد مقاطع فيديو لتحركاتهم داخل الملعب»، ويستعد حامل لقب المباريات في دور ال16 بالبطولة أمام سويسرا اليوم على ملعب برلين الأولمبي.

رياضة

تقرير

تتطلف فجر الاحد الجولة الثالثة والاخيرة من دور مجموعات بطولة كوبا اميركا لكرة القدم، حيث تلعب الأرجنتين التي ضمنت في وقت سابق التأهل إلى ربع النهائي مباراة أمام بيرو التي تمنى النفس في تخفيف الانتصار ومحاولة بلوغ الدور التالي، في حين تبرز قمة منتظرة بين تشيلي وكندا

مرحلة الحسم والعلامة الكاملة

واشنطن. العربي الجديد

الأرجنتيين تريد الفوز الثالث رغم ضحايا التاهل

■

يؤمن المدرب ليونيل سكالوني، بأن منتخب بلاده، بطل العالم، يمتلك غريزة فولاذية لتحقيق الهدف المنشود، في هذه المرحلة، بعدما ضمن زيملاء القائد ليونيل ميسي العيور، إلى ربع النهائي قبل الجولة الثالثة. إثر الفوز على كندا بهدفين من دون مقابل ثم بنتيجة 0-1 على حساب تشيلي.
مواجهة تشيلي من الأم عضلة تحامل عليها حتى إكمال المباراة وضمان العيور إلى الدور التالي، ما يعني أن سكالوني قد يدخل أصلاً بتشكيلة شبيه احتياطية لإعطاء الفرصة للاعبية لاسترجاع طاقاتهم

أميركا عام 2021 وكأس العالم 2022 في قطر،



لحظة تاريخية

شهدت بطولة كوبا اميركا بعض الراقم الغربية، منها بعدما احتاجت جامايكا إلى ثلاث نسخ كاملة من المشاركة من هذه البطولة كي تتمكن أخيرا من إحراز هدف، بعد نسختي تشيلي 2015 والولايات المتحدة 2016 بمسيرة حافلة من الهزائم، لكن المهاجم مايك انطونيو لاعب ويستهام الإنجليزي نجح في تسجيل هدف في شباك الاكوادور حينما كانت النتيجة تشير إلى تقدم الخيرة بهدفين نظيفين، مع العلم ان بلاده كانت أول المفاديرين والمودعين لنسخة 2024 التي تحت تحت 14 يونيو/ تموز المقبل.

والتحضير لما هو قادم، خاصة وسط ارتفاع درجات الحرارة خلال هذه الفترة من العام.

وأظهر منتخب الأرجنتين حتى اللحظة وجهها جيدا، وقدرة على التأقلم مع هوية الخصم على الرغم من عدم الفوز بنتائج عريضة، لكن ذلك لم يتسبب بأي مشكلة، فقد كان حصد النقاط الست هو الأولوية المطلقة بالنسبة للمدرب سكالوني الذي اعتمد على إنزو فرنانديز والعكسب ماك اليستر، ورودريجو دي بول ونيكولاس غونزاليس، في حين لعب حتى اللحظة لاوتارو مارتينيز دورا إيجابيا في ما حققه منتخب التانغو، إذ سجل في المبارتين، على الرغم من دخوله بديلا في الشوط الثاني، لكن نجم إنتر ميلانو الإيطالي، أثبت بالفعل أنه يستحق فرصة البقاء أساسيا، لكن المشكلة تكمن في كثرة الخيارات أمام المدرب سكالوني، بحضور جوليان غارزبان نجم مانشستر سيتي أيضاً في مركز الهجوم إلى جانب ميسي، وإمكانية حتى حضور أنجيل دي ماريا للعب على الأطراف.

وحقق المنتخب الأرجنتيني سبعة انتصارات دولية متتالية، خمسة منها دون أن تهتز شباعه، وتشير الترشحات إلى أن تعرض الفريق للهزيمة تبدو صعبة أمام البيرو التي لم تخسر الأرجنتين امامها في أي مباراة منذ شهر يونيو/حزيران 1997، حين حققت خلال تلك الفترة 12 فوزاً مع تعادلات وصفر هزيمة، وهي إحصائية لا تُشهر بالخير بالنسبة للبيرو، إذ يتوجب عليها الانتصار في المقام الأول لبلوغ ربع النهائي للمرة الحادية عشرة في تاريخها، ولأجل ذلك يتحضر المدرب الأوروغوياني خورخي فوساتي لإجراء بعض التغييرات والتعدلات على التشكيلة الأساسية التي شاركت في أول مباراتين، واكد مدرب البيرو، فوساتي، بعد الخسارة أمام كندا، أنّ فريقة لا يزال لديه فرصة للتاهل، وقد وعد بفعل ذلك أمام الأرجنتين.

تشيلي ومباراة مصيرية أمام كندا

حاول منتخب تشيلي أن يقدم صورة طيبة أمام الأرجنتين في الجولة الثانية، لكنه لم ينجح في السيطرة على الكرة في معظم دقائق المباراة، رغم تشكيلة خطورة على مرمرى الحارس إيميليانو مارتينيز، وهو أمر سيجاول زملاء النجم المخضرم المكسيس سانتشين الخخص منه أمام كندا، لتحقيق الانتصار والوصول للنقطة الرابعة من أجل ضمان العيور إلى الدور المقبل، خاصة أن الفريق الحالي الذي يقوده المدرب غاريكا، يُعتبر النسخة الفضلى منذ ثماني سنوات، إذ شهدت تشيلي بعد الجيل الذهبي بقيادة سانتشين ولاعبين آخرين أمثال أرتورو فيدال وكلاوديو مراهو وغاري ميديل وفارغاس وآخرين، تحقيق لقب كوبا اميركا في 2015 و2016، لكن التراجع ضرب الفريق تدريجيا على إثر ذلك وفشل بشكل كبير في السنوات



مواجهة منتظرة بين كندا وتشيلي للتاهل إلى ربع النهائي (يتم بواسطةجوتي/Getty)

للغاية كلاوديو براقو، صاحب الخبرة الكبيرة، الذي حافظ على نظافة شباعه في أربع من أصل آخر خمس مباريات، مع العلم أن عامل الطقس قد يصب في مصلحة تشيلي، إذ ستقام المباراة في أورلاندو شديدة الرطوبة، وهو أمر اعتيادي بالنسبة للاعبين لاروخا بعكس معظم

وستنجل كل ما في وسعنا للحصول على فرصة للتاهل».

على الملعب الآخر تسعى كندا لتحقيق إنجاز تاريخي في حديث المدرب غاريكا، وقال الأخير بعد الخسارة أمام الأرجنتين في الجولة الماضية: «اعتقد أن لدينا فرصة، فرصنا لا تزال قائمة في المباراة الأخيرة، النهائي، لكن مهمة الأخير ستكون صعبة

صورة في خبر

يونانيد يتحدثون يوفيا

كشفت تقارير إعلامية بريطانية، أن إدارة فريق مانشستر يونايتد بقيادة جيم راتكليف، تستعد لمواجهة الاتحاد الأوروبي أمام محكمة التحكيم الرياضية، وذلك بعد قرار منع الفريق من التألق مع المنافع الشاب لنادي نيس الفرنسي جان كلير توديبو (24 عاماً)، خلال سوق الانتقالات الصيف الحالي، وأكدت صحيفة ذا صن البريطانية الخميس، أن جيم راتكليف عيّن محامياً سويسرياً لمساعدة الفريق في إبرام الصفقة خلال الأسابيع القادمة، وذلك بعدما رفض «يوفيا» انتقال توديبو إلى قلعة «أولد ترافورد» في الميركاتو الصيفي قادماً من نادي نيس.



علم هامش الحدث

اوروغواي تكتسح بوليفيا بخماسية وبنا تباغت اميركا

اكتسح منتخب أوروغواي نظيره البوليفي بخماسية نظيفة ضمن منافسات الجولة الثانية لدور المجموعات في بطولة كوبا اميركا 2024. وجاءت خماسية أوروغواي عن طريق فاكوندو بيليسيري (د.8)، وداروين نونيز (د.21)، وماكسميليانو أروخو (د.77)، وفيديريكو فالغويردي (د.81)، ورودريجو بيتناناكور (د.89). وبهذا الفوز رفع «لا سيلستي» رصيده إلى ست نقاط في صدارة المجموعة ويضمن التأهل إلى ربع النهائي من جانبه تجمد بوليفيا

في ذيل المجموعة برصيد صفر من النقاط ليورع البطولة تقريبا لأن تاهله يحتاج إلى

معجزة تاريخية. وفي الجولة نفسها حقق المنتخب اليمني فوزاً مفاجئاً على نظيره منتخب أميركا صاحب الميافة (1-2)، ولعب المنتخب الأمريكي مقفوصاً بسبب تعرض اللاعب تيموتي وياه (د.18)، للطرده ببطاقة حمراء مباشرة. وتقدم أصحاب الأرض (د.22)، عبر فلوريان بالوجان، لكن الضيوف اندركوا التعادل (د.26)، عن طريق سيراز بلاكان. وجاء هدف الفوز ليثما قبل نهاية الوقت الأصلي بسبع دقائق عن طريق خوسيه فاغارنو. وبهذه النتيجة أصبح رصيد المنتخب اليمني ثلاث نقاط في المركز الثالث في المجموعة وهو نفسه رصيد المنتخب الأميركي، صاحب المركز الثاني.

بييلسا: لا يزال ينقصنا الكثير

تفادى المدير الفني لمنتخب أروغواي مارسيلو بيبيلسا النظر إلى فريقة بصفته مرشحاً للتتويج ببطولة كوبا اميركا عقب الفوز على بوليفيا بخماسية نظيفة في الجولة الثالثة من دور المجموعات في السابقة. وقال بيبيلسا في مؤتمر صحفي: «لاستخلاص ثمة خطوات كثيرة لم نغطيها بعد. من دون الانتعاش من قوة الفريقين اللذين التقينا بهما، فإنهما ليسا من ضمن أفضل الفرق في هذه المسابقة». وتابع المدرب قائلاً: «في كرة القدم الحالية ثمة فارق بين منح فريق ما توقعات مبررة وتمكن فريق من تأكيد هيمنته وعرض موارده بأفضل صورة. إذا لم يفكر المرء بين هذين الأمرين، فسيتخلص إلى نتائج غير صحيحة». كما أكد بيبيلسا أن منتخبه يتقدم، وأن ما حدث كان أفضل من المباراة الأولى، وبخصوص مواجهة بوليفيا. أثنى بيبيلسا على قدرة فريقة التهديفية أمام الرسمى، وقال: «في أغلب المرات التي وصلت فيها أوروغواي إلى الثالث الأخير من ملعب المنافس، تمكنت من تغيير سرعة اللعبة وتحويل الاستحواذ إلى مواقف عميقة وناجعة وخلق الفرص».

جيمس وكوربي يتطلعان لقيادة المنتخب الاميركي ضد اللومبياد

كشفت مدرب المنتخب الأميركي لكرة السلة ستيف كير أن النجمين المخضرمين ليبرون جيمس وستيفن كوري يتطلعان بفارغ الصبر للعب معاً لأول مرة في الألعاب الأولمبية القادمة سنسختها لل33 هذا الصيف في باريس، ومحاولة قيادة بلادهما إلى الذهبية الخامسة توالياً بقيادة بلاديسما إلى الرقابة)، ولبيرون في سرعة التحول (من الدفاع إلى الهجوم)، سيكون ذلك مثيراً للاهتمام. اعتقد أنهما متلهفان لاستكشاف إمكانياتهما. معرفة ما يمكنهما تقديمه». وضحيم أنه أحزن كأس العالم مرتين عامي 2010 و2014. إلا أن كوري، ابن الـ36 عاماً الفائز بلقب الدوري الأميركي أربع مرات مع غولاند ستايت ووريزر بقيادة كير، يخوض الألعاب الأولمبية لأول مرة. في حين أن جيمس (39 عاماً)، كان ضمن عداد المنتخب الفائز بالذهبية عامي 2008 و2012 وقبلها بالبرونزية عام 2004. ونتيجة فشلهم في تحقيق لقب كأس العالم لأول مرة منذ 2014 وحلولهم في المركز الرابع خلال مونديال 2023 بتشكيلة من الصف الثاني غاب عنها نجوم الجيل الثقليل، شكل الأميركيون لأولبياد باريس منتخباً مرعباً يضم في صفوفه أبرز نجوم الدوري الأميركي لكرة السلة.

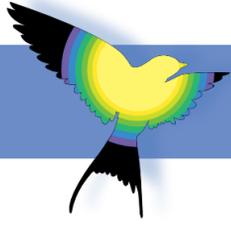
وجه رياضي

لاندري نغويمو

إسلام المودب

توفي اللاعب السابق لمنتخب الكاميرون لكرة القدم لاندري نغويمو في سنّ تصل إلى 38 عاماً، وذلك على إثر حادث سيرارته بشاحنة ثقيلةٍ محملة بالرمل، على الطريق الرابط بين العاصمة الكاميرونية ياوندي ومدينة يافوسام، حيث توفي لاعب خط الوسط السابق، مع رحيل السائق الذي كان معه في السيارة أيضاً، حتى قبل نقلهما إلى أقرب مستشفى من مكان الحادث. وكشفت موقع أفريك فوت الفرنسي أن لاندري نغويمو كان يستمتع منذ اعتزاله في عام 2020 بحياته في بلده، ولا سيما أنه كان يحظى باحترام أغلب الكاميرونيين، بالنظر إلى طبيعته الهادئة، وشخصيته المحبوبة من الجميع، إذ قال الدافع الدولي الاستغالي السابق باب دياتاكي، الذي لعب معه

توفي اللاعب الدولي الكاميروني نغويمو في حادث مرور مأساوي ببلده بعد مسيرة مميزة



هوامش

يذكر الباحثون والمؤرخون أن الحمام الإمبراطوري الكبير يكاد يكون أحد أعرف المعالم التاريخية في الإسكندرية، إلا أن هذه العراقة لا تمنحه الحصانة من الإهمال الذي قد يؤدي إلى اندثاره



الحمام الإمبراطوري الكبير (العربي الجديد)

المتعلقة بالبناء المعماري للحمامات في الإسكندرية خلال العصر الروماني بالغة الندرة. ورغم ذلك، فقد اكتشفت بقايا حمامات متنوعة الأشكال، ما يشير إلى أن حمامات الإسكندرية كانت تتميز بخصائص معمارية وثقافية إلى جانب وظيفتها الأساسية بوصفها أماكن للاغتسال. ويشير إلى أنه على الرغم من ذلك، فقد اكتشفت بعض الحمامات التي كانت مشتركة بين الرجال والنساء، ومنها الحمام الإمبراطوري الكبير الذي يتميز بسماته المعمارية الفريدة، ويُعتبر من أكبر الحمامات الرومانية المعروفة في مصر، وكان يُستخدم أحياناً على نحو مؤقت من قبل أحد الجنسين فقط، ما يعكس جوانب من الحياة اليومية في ذلك الوقت. وتحدثت الباحثة في مجال الآثار، أمية رمضان مصطفى، عن العناصر المعمارية الرئيسية للحمام الإمبراطوري، وتقول لـ «العربي الجديد»: «هناك مدخل وفناء، ويحتوي على أعمدة من الغرانيت الأحمر وتيجان رخامية بأساليب كورنثية وأيونية، كذلك عُثر على قاعدة لتمثال ربما كان للإمبراطور أو لصاحب الحمام نفسه». تضيف: «هناك حجرة خلع الملابس تقع على بُعد 5 أمتار إلى اليسار من المدخل والفناء، مبنية من الحجر الجيري، وتحتوي على مصطبة دائرية تلفت حول عمود، ربما لجلوس المستحمين في أثناء خلع ملابسهم. كذلك توجد آثار لجدار مبني من الحجر الجيري ربما لتعليق الملابس، وبعد حجرة خلع الملابس يوجد حوض لغسل الأقدام، والذي يؤدي مباشرة إلى الحمام». تتابع: «دمر الزلزال القسم الشمالي من الحمام، بما في ذلك حجرة الماء الساخن وحجرة الماء البارد، ولكن لا تزال بقية حجرات الحمام وملحقاته قابلة للتعرف إليها، وتشمل حجرة المياه الباردة، وحجرة الهواء الساخن، وحجرة المياه الساخنة، وحجرة السونا، بالإضافة إلى مرحاض». وتشير إلى وجود مخازن للحمام، وإلى الغرب منها حمام خاص بصاحب الحمام وحمام أطفال وحجرة انتظار، ويحيط بالحمام من الخارج نفق مبني تحت الأرض له سقف قبوي من الحجر الجيري، مفتوح على الأفران الجنوبية والغربية بأقواس لتزويد هذه الأفران بالوقود. بدوره، يقول المدير العام لآثار الإسلامية بالإسكندرية محمد متولي، لـ «العربي الجديد»: «إن الحمامات العامة الأثرية بالمدينة لم يتبق منها سوى حمام واحد فقط، وهو حمام المصري، ومسجل بوزارة الآثار، ويحتفظ بشكله حتى الآن منذ سنوات طويلة ويحتاج إلى ترميم وتطوير». فوضعت هيئة الآثار ضمن برنامج التطوير لترميمه والاستفادة منه لجعله مزاراً سياحياً».

الحمام الإمبراطوري الكبير الإهمال يهدد باندثار معلم تاريخي في الإسكندرية

السباحي وتيقب المرشدين السياحيين السابق، إسلام عاصم، من اندثار الحمام الإمبراطوري الكبير وضياحه مثل ما حدث مع حمام الذهب، الذي خرج من قائمة اللجنة الدائمة لآثار الإسلامية والمقبطية في عام 2012 بسبب الإهمال وامتلاء معظم أجزائه بالمخلفات، الأمر الذي مكن مالك المبنى من الحصول على حكم قضائي باستخراج رخصة هدم المبنى التاريخي. ويشير إلى أن الإسكندرية عرفت الحمامات العامة منذ نشأتها عام 331 ق.م على يد الإسكندر الأكبر وخلال العصور الهلنستية والرومانية التي أنشئت قديماً لعدد من الأهداف، أهمها الاستحمام والنظافة، وبعضها كان يُستخدم لعلاج الأمراض، إلى جانب أهداف أخرى، وهي المشاركة المجتمعية، بالإضافة إلى دوره غير المباشر في نظافة الحي. وكانت القمامة تُجمع لاستغلالها وقوداً لتسخين المياه. كذلك لعبت الحمامات دوراً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصور الإسلامية، إذ كانت شاهداً على أحداث مهمة. وبلغت إلى أن المصادر التاريخية

باختصار

تطالب السلطات المختصة باتخاذ إجراءات فورية لحماية الحمام وصيانة الهياكل المعمارية وتركيب أنظمة الصرف المناسبة

يحذر البعض من اندثار الحمام الإمبراطوري الكبير وضياحه مثل ما حدث مع حمام الذهب، الذي خرج من قائمة اللجنة الدائمة لآثار الإسلامية والمقبطية في عام 2012 بسبب الإهمال

اكتشفت بقايا حمامات متنوعة الأشكال، ما يشير إلى أن حمامات الإسكندرية كانت تتميز بخصائص معمارية وثقافية إلى جانب وظيفتها الأساسية باعتبارها أماكن للاغتسال

على الحمامات الأثرية، التي تعاني إهمالاً جسيماً منذ زمن بعد تركها في حيازات وملكيات خاصة لعقود طويلة، حتى تمكن المعتدون من تغيير معالمها والبناء عليها. ويوضح عوض في حديثه لـ «العربي الجديد» أن حمام المصري الذي يعاني هو الآخر من الإهمال، هو الحمام الوحيد المسجل ضمن القائمة التابعة للهيئة بقرار وزاري رقم 630 لسنة 1999، فيما تعرضت الحمامات الأخرى للإهمال، وتحول عدد منها إلى أطلال وطُمست معالمها بعدما بقيت في حيازات خاصة، ما تسبب في اندثارها. يضيف عوض أن الإدارات المتعاقبة لهيئة الآثار لم تهتم بتسجيل حمامات الإسكندرية، واستمر هذا الوضع حتى عام 1999، ووُضعت قائمة للحفاظ على تراث المدينة للقرن التاسع عشر والقرن العشرين. وفي ذلك الوقت، سُجّل حمام مصري فقط، وأهملت الحمامات الأخرى أو حُفظت باعتبارها آثاراً إسلامية. وعند إنشاء المجلس البلدي عام 1890، اقتصر دوره على الإشراف الصحي وتنظيم إدارة الحمامات فقط. ويحذر مدرس التاريخ والإرشاد

الإسكندرية - أحمد عبده

يواجه الحمام الإمبراطوري الكبير، أحد أعرف المعالم التاريخية في الإسكندرية شمالي مصر، خطر الاندثار نتيجة تجاهل المسؤولين وإهمالهم الحفاظ عليه من العوامل الطبيعية والمناخية، إلى جانب التعديلات عليه، رغم أهميته الكبيرة وطرازه الفريد. ويُعد الحمام الإمبراطوري الكبير والمعروف باسم الحمام المصري، الوحيد من نوعه في الإسكندرية، وأحد أقدم الحمامات العامة في مصر، وقد ظهر منذ عهد البطالمة الأوائل، فيما تؤكد الشواهد المعمارية أن المبنى تأسس وبُني في نهاية القرن الثالث الميلادي، وأعيد بناؤه بعد الزلزال الكبير في عام 535 ميلادياً. ويقول الباحث في الآثار حسن صلاح، وهو عضو مؤسسة أبحاث الإسكندرية الأكبر، لـ «العربي الجديد»، إن الحمام الإمبراطوري الكبير الذي يوجد في منطقة كوم الدكة بوسط الإسكندرية يُعد شاهداً على تاريخ مصر العريق، ويمثل إرثاً ثقافياً وحضارياً لا يُقدر بثمن. ويشير إلى أن مدينة الإسكندرية ضمت عشرات الحمامات العامة منذ عام 331 قبل الميلاد. بنى أولها الإسكندر الأكبر، وازدهرت خلال العصور الهلنستية والرومانية، ولم يبق منها سوى حمام المصري وسط المدينة الذي يحتفظ بشكله الأثري، وسُجّل في وزارة الآثار من بين أشهر زواره زوجة الرئيس الأميركي جيمي كارتر، وزوجتي الرئيسين المصريين الراحلين جيهان السادات وسوزان مبارك، وعددًا من رؤساء الدول وزوجاتهم. ويؤكد الخبير الأثري أن المحافظة مسؤولة عن صيانة الحمام الإمبراطوري، وهذه مسؤولية وطنية تقع على عاتق الجميع، كإحدى أهم المواقع الأثرية في مصر. ويشير إلى أن الحمام بُني من الطوب الأحمر المصنوع من طمي النيل، لكن مع مرور القرون وعدم وجود حماية كافية، وصل إلى حالته الحالية بفعل الإهمال والتأثير السلبي للعوامل المناخية، مثل التعرية والأمطار والرياح. وتطالب السلطات المختصة باتخاذ إجراءات فورية لحماية الحمام وصيانة الهياكل المعمارية وتركيب أنظمة الصرف المناسبة، لمنع تأثر الموقع بالعوامل المناخية، بالإضافة إلى تطبيق استراتيجيات للحفاظ على البيئة المحيطة، وتعزيز الحراسة والمراقبة المستمرة للموقع بهدف الحفاظ على هذا المعلم التاريخي الفريد، وإبرازه بكونه أحد أهم معالم الإسكندرية، ولتجنب أي أضرار أخرى. من جهته، يرى رئيس لجنة حفظ التراث سابقاً وأستاذ الهندسة المعمارية بجامعة الإسكندرية الدكتور محمد عوض، أن إهمال الحمام المصري لم يكن شيئاً جديداً، بسبب ما وصفه بسلبية هيئة الآثار في الحفاظ

وأخيراً

على رسلك أيها الحنين

معن البياربي

حنانك يا حنين. تمهّل في قدومك. حاول أن تتأخّر، أو اترك قدومك إليّ يصير قليلاً. ما بك تفترس وقتي؟ تجتاحني ساعات. تأتي إليّ كل مساء في كل يوم. وإذا يحدث وغبت، تعود مُبغتاً، وكأنك تأسّف، فيما لا أحتاجك إلا عندما أحتاجك فقط، ولا أفعل هذا كل مساء، كما يُخيّل إليك. على رسلك، كُن خفيفاً، تعال ببطء، اجعلني أفتقدك، لنلا تصيرَ ثقيلًا على روحي، وأنت الذي صيرت هكذا، ولم أحب لك هذا. لو تتأني ما أمكنت أن تفعل. قرأت أنك عاطفة أصيلة في فطرة الإنسان، وأنت هكذا حقاً. وعاطفة أصيلة في حشايبي. ولكن هذا لا يعني أن تستبد بي، وأن تفترس وقتي، كما أصبحت تفعل منذ شهور لا أستطيع عدّها؟ لا أود سؤالك ما إذا كنت تزور آخرين بالكثرة هذه كما تصنع معي. أعرف أنك الشوق إلى ماضٍ، إلى صور في الذاكرة، إلى زمن أبعد وديع، لم يكن ضجراً. كان الناس فيه أقرب مني وإليّ. كانت الأمزجة أصفى، القلق أقل، المحبات غزيرة، الوقت فيهِ، والدمع أقل كثافة. البركة في الوجود وهداة البال والقناعة بالحال والتغالل بالقدام والبساطة سيّدة والغبطة بأفراح ضغرى وكبرى.

أشتاق إلى هذه كلها، وأخرى مثيلات لها، كما كل الناس في طبائعها، غير أنني لا أريد أن أفرط، ولا أن يبدو الناس البعيدين، المقيومين في زمن مضى منذ زمن، يحتلون شاشة دماغي، ولا أن أجول كثيراً في صور من الطفولة واليفاعة الأولى والصبا وبعض الشباب، ولا أن أسرف في استدعاء أيام وأيام، كنا فيها كنا، وكانت فيها الدار كذا، وكانت الدنيا غير الدنيا التي صرنا نعرف، كانت المدرسة على غير مدارس الأبناء التي صرت أرى، كانت الجامعة أوّرنّ مما يصل الآن إلى مسامعي، كان ثمة ألفة في الحارة، مع جيران في يمين الدار وجيران في يسارها. كانت القروش تشتري ما تشتري من البقالة التي كبرت أمام عيوننا. كان الأبيض والأسود على شاشة التلفزيون، بقناتي، بعد السادسة والنصف إلى ما قبل الواحدة ليلاً، أبهج مما صارت الألوان تأتي به على قنوات بلا عدد. أنا، كل الليل وأنا كل النهار، كانت نشرة الثامنة ليلاً كافية لتعرف الذي يستجد في كل العالم، وليحدك الأكبر منك عن الذي سيسجد بعد أيام وبعد أسابيع. كانت حيازة شريط كاسيت لعبد الحليم أو نياح مشهور أو أم كلثوم ميزةً لا يحزنها أي أحد من أصحابنا ومعارفنا. ولكن كل هذه الركاكات بين ظهرانيك، وتُحاصر، مع

كل هذه الرداءات التي يضجّ بها حاضرُك، يجعلانه عسيراً عتورك على بهجٍ في هذا الموضوع أو ذلك. كتب محمود درويش إن الحنين هو وجع البحث عن فرح سابق، وإنه وجع من نوع صحي، لأنه يذكرنا بأننا مرضى بالأمل وعاطفيون... ربما هذا تشخيص صحيح، فانت تأتي بالماضي إليك لتيسعك في تيرمك من راهن، يتكدر فيه الحال والمزاج معاً، وفي ضيقك من خراب يفيض حواليك، في غير أمر وشأن. لكن المشكلة الأساس في الذي قاله درويش في نص غير

”

كتب محمود درويش إن الحنين هو وجع البحث عن فرح سابق، وإنه وجع من نوع صحي، لأنه يذكرنا بأننا مرضى بالأمل وعاطفيون

“

قليل السطور عن الحنين أنّ من صاحبة شاعر، ومهمة الشعر ملاحقة المجاز. والحقيقي والمجاز حاضران في قولة أخرى للشاعر نفسه «الحنين هو زائر المساء حين تبحت عن أثارك في ما حولك، ولا تجدها...». أما في منلق العلماء، أو بعضهم، فثمة منهم من يذهب إلى أن «الحنين إلى الماضي» يسهم في زيادة القدرة على الابتكار والإبداع، وقال واحد منهم إننا نستعيد الذكريات ذات المغزى فقط، ما يزودنا بالثقة للمضي إلى الأمام. ولعله كان طليبا من دارسين انشغلوا بهذا كله، عندما جاء على فرق بين الحنين الذي يحقّق فوائد نفسية قوية، في قدرته على ربطنا بانفسنا وأحبائنا، والحنين الذي يجتاز الماضي من دون تفكير أو تأمل. لسّعت معنيًا بكلام الشعراء، ولا حتى بحكم الحكماء، في شأن الحنين بأنواعه ومنازله كلها، ولا بالذين سمّوا صوت العود عند التفرغ عليه حنيناً، ولا بالذين استفاضوا في مبحث حنين المغتربين والمنفيين والمهاجرين إلى أوطانهم ودورهم. لسّعت معنيًا إلا بحنين صار مُقلقاً، أخشى أن أصير مريضاً به، ثم مريضاً بالأمل بشفا منه. لا أعرف إن كنت أمضي إلى هناك، ولا أمكّ غير مناداتي الحنين: على رسلك، كن خفيف الظل، ولا تُثقل الوقت بك، رجاءً.